جيش العدو السعودي يقتل 7 مدنيين بالتعذيب الوحشي

الصحة تدين وتؤكد: الحصيلة تضم 25 مدنياً

منظمات حقوقية تطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة بإثبات إنسانيتهم

السبت
14 مايو 2022م

13 شوال 1443هـ
العدد (1398)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

نائب وزير الزراعة لصحيفة «المسيرة»:

إعداد 72 دراسة للتقييم وتحديد الاحتياجات وتفعيل 190 جمعية و1086 مبادرة مجتمعية

ثورة زراعية بخطا ثابتة

صحيفة «المسيرة» تتابع مستوى الاندفاع الكبير نحو حماية الأبناء

مسؤولون ومواطنون: المراكز الصيفية محطة تربوية لتحصين الأجيال

تفاعل شعبي يثير قلق الأعداء

المناطلة الأمريكية السعودية تقلل احتمالات «إنقاذ» الاتفاق

احتجاز سفينة وقود جديدة والبرلمان يحذر من التحركات العدوانية في المياه اليمنية

الحوثي: لا قيمة لأية اتفاقات يتم التلاعب بها

العزي: ليثبتوا حسن نواياهم بتعويض الرحلات التي منعوها

تعنت عدواني وتواطؤ أممي منذ البداية

الهدنة نحو النهاية

صورة تعبيرية

- الصحة: جريمةُ التعذيب الوحشي طالت 25 مدنياً وما تزال الحصيلة أولية ونطالب بموقف أممي «متجرد»
- عين الإنسانية: الجريمةُ تزيد انكشافَ الوجه الإجرامي لأمريكا والسعوديّة وأدواتها
- التكتل المدني للتنمية والحريات: نطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية لردع جرائم العدوان التي لا تتوقف

في جريمة جديدة تؤكّـد إدمان النظام السعوديّ على الجرائم بحق الأبرياء:

الجيش السعودي يقتل 7 سبعة مدنيين بالتعذيب الوحشي

ارشيف

المسيرة : خاص

يوماً بعد الآخر يُثبِتُ جيشُ العدوّ السعوديّ إدمانَه على ارتكاب الجرائم المروعة بحق الأبرياء والمدنيين، حتى في ظل توقف المعارك، حَيثُ يستغلُّ الهُدنةَ لمضاعفة جهوده في ملاحقة المدنيين الأبرياء إلى منازلهم بالقصف المدفعي والصاروخي، فضلاً عن اصطياده للمارّة من عامة الناس وممارسة أشد التعذيب بحقهم حتى قتلهم تحت الضرب وباقي أشكال التعذيب الوحشية التي مرد عليها النظام السعوديّ وأذرعته الإجرامية طيلة العقود الماضية وما لحقها من سنوات العدوان والحصار، وفي جريمة جديدة تؤكّد أن النظام السعوديّ لا يتوقف عن إجرامه وإيغاله في سفك دماء اليمنيين، هز الجيش السعوديّ العميل، الشارع اليمني بجريمة مروعة ضحيتها سبعة مدنيين فارقوا الحياة إثر الضرب والوحشية المفرطة التي مارسها عناصر الجيش السعوديّ بحقهم.

وأفَاد مصدر أمني لصحيفة المسيرة، أمس الجمعة، بوصول 7 جثث إلى المستشفى الجمهوري بمدينة صعدة لمواطنين عذبهم وقتلهم الجيش السعوديّ بمنطقة الرقو بمنبه الحدودية.

وأوضح المصدر أن الضحايا السبعة توفوا إثر تعذيب الجيش السعوديّ لهم بالكهرباء ومختلف أشكال التعذيب الوحشية التي مارسها النظام السعوديّ ويمارسها مع المدنيين الأبرياء.

ونوّه المصدر إلى أن الضحايا السبعة هم حصيلة أولية لما وصل إلى المستشفى، مؤكّداً أن العدد يفوق 7 جثث قتلت تحت تعذيب الجيش السعوديّ.

وفي السياق، أكّـدت وزارة الصحة أن الجريمَة البشعة بحق الجيش السعوديّ ارتكبت بحق 25 يمنياً بمنطقة الرقو مديرية منبّه الحدودية محافظة صعدة على يد الجيش السعوديّ، فيما السبعة المذكورون هم الذين وصلت جثثهم إلى المستشفى الجمهوري بصعدة، مؤكّـدة أن الحصيلةَ أولية وقابلةٌ للارتفاع حال وصلت جثث جديدة.

واعتبرت الصحة هذه الجريمة إضافة لسجل جرائم تحالف العدوان المُستمرّ في قتل الشعب اليمني أمام صمت أممي وَدولي.

وقال بيان الصحة: «إن فظاعةَ وبشاعة الأساليب المستعملة، وتأسيسها بشكل ممنهج، لن يستطيعَ العدوُّ طَمْسَ الحقائق، ويمنع تدوينها وتوثيقها، حتى يتملصَ من جرائم ضد الإنسانية، لن تسقط بالتقادم»، مُضيفاً «الجريمة مكتملة الأركان وانتهاكاً جسيماً للقانون الدولي والإنساني الذي يجرم الاحتجاز التعسفي والتعذيب».

وفي سياق متصل، أدان مركَزُ عين الإنسانية للحقوق والتنمية الجريمة المروعة، محملاً النظام السعوديّ المسؤولية الكاملة إزاء هذه الجريمة الكبرى.

وقال المركَـزُ في بيانه: «إن جريمةَ تعذيب المواطنين تكشف الوجه الحقيقي للنظام السعوديّ الذي لا يقبل التعايش وثبت صورة النظام القاتل والوحشي للعالم وتدحض كُـلّ مزاعم النظام السعوديّ حول الإصلاحات»، مُضيفاً «هذه الجريمة تكشف الوجه الحقيقي لأمريكا وديمقراطيتها والتي تعد الحامي والحليف الرئيسي لهذه الأنظمة القمعية المجرمة وازدواج معاييرها تجاه حقوق الإنسان».

وناشد مركَزُ عين الإنسانية للحقوق والتنمية منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الحقوقية المعنية بحقـوق الإنسـان أن يتحملوا مسـؤولياتهم وأن يقوموا بدورهـم المتمثل في حماية والدفاع عن حقوق الإنسـان، مجدّدًا المناشـدة للمجتمع الـدولي وجميع شرفاء وأحرار العالـم إلى تحمـل مسـؤولياتهم الأخلاقيـة والإنسـانية وإدانة هذه الأعمال الإجرامية.

من جهته، قـال التكتل المدني للتنميـة والحريات: إن «هـذه الجرائـم التـي يرتكبها تحالـف العـدوان تأتي في سـياق الجرائم والاعتـداءات والانتهـاكات اليومية بحق الشعب اليمني في مختلف المحافظات اليمنية».

وَأَضَـافَ التكتل في بيان إدانته واسـتنكاره للجريمة، أن «تحالـف العـدوان يقـترف جرائـم حرب تسـتوجب العقـاب والمحاكمـة الدولية وفق ما نصـت عليه قوانين ومواد القانون الإنساني الدولي».

وطالب التكتل المدني للتنمية والحريات بتشكيل لجنة تحقيق دولية فيما ترتكبه دول التحالف من جرائم بحق المدنيين الأبرياء.

وأدان صمـتَ المجتمـع الـدولي والهيئـات والمنظمات الدوليـة وعلى رأسـها الأمم المتحدة، التـي تقف متفرجةً إزاء مـا تقترفـه دول تحالـف العـدوان بحـق اليمنيين، مناشـداً ما تبقـى من الضمائـر الحية ونشـطاء العالم الحر، إلى إدانة هذه الجرائـم والمجازر والوقوف إلى جانب الشعب اليمني.

وتأتي الجريمة السعوديّة الجديدة لتضاف إلى السجل الإجرامي الدموي للجيش السـعوديّ الذي يمارس جرائم يومية بحـق المدنيـين في المديريات الحدوديـة، حَيثُ راح ضحية قصفه العشوائي الصاروخي والمدفعي الآلاف من أبنـاء محافظة صعدة، فضلاً عـن الجرائم المرتكبة بحق المهاجريـن، وهو الأمر الذي يؤكّـد أن النظام السـعوديّ يوسـع دائرة إجرامه ووحشـيته التـي لا تتوقف عند أي مواطـن يمني، وكل ذلـك تحتَ غطاء سـياسي وإعلامي وإنساني توفره الأمم المتحدة التي باتت منخرطة بصور مباشرة وغير مباشرة في صفوف تحالف العدوان وأدواته.

أكّـد أن استهدافَ الإعلاميين لن يثنيَ الأحرارَ عن مواصلة فضح الجرائم الصهيوأمريكية

ناطق الحكومة يوصل التعازي اليمنية في اغتيال «شيرين أبو عاقلة»

المسيرة : صنعاء

عـبّر ناطقُ حكومـة الإنقاذ، وزيـر الإعلام، ضيف الله الشـامي عن تعازي وزارة الإعلام في الجمهورية اليمنية لأسرة الشـهيدة شـيرين أبو عاقلة والوسط الإعلامي الفلسطيني وكافة أبناء الشعب الفلسطيني

وقال وزير الإعلام ضيف الله الشامي في تصريحات صحفيـة: إن جريمـةَ كيـان العـدوّ الصهيوني بحق الصحفية شـيرين أبو عاقلة، تكشـف وحشـيةَ هذا الكيـان الغاصـب وما يرتكبه من جرائـم يوميًّا بحق أبناء الشـعب الفلسـطيني، مُضيفاً «هـذه الجريمة تأتـي في إطار إمعـان الكيـان الصهيوني على طمس الحقيقة وإسـكات الأصـوات التي تكشـف جرائمه وانتهاكاتـه بحق الشـعب الفلسـطيني والمقدسـات الإسلامية.

وأكّـد الوزير الشـامي أن اغتيال العدوّ الصهيوني للصحفية شـيرين أبو عاقلة خلال تغطيتها لجرائمه في جنـين، دليـل عـلى أهميّـة دور الإعـلام في كشـف جرائـم هذا الكيان المتجرد من كُـلّ القيم الإنسـانية، منوِّهًا إلى أن هذا الاغتيال يعد جريمةً بحق الإنسـانية والصحافـة والإعلام، وإصراراً متعمداً على اسـتمرار ارتكاب المجازر بعيدًا عن عدسات الكاميرا.

وأكّـد أن الجريمة لن تثني الإعلاميين الأحرار عن مواصلة فضح جرائم أمريكا وإسرائيل وحلفائهم.

وبـيّن ناطـق الحكومـة أن اسـتهداف الإعلاميين سياسـة ممنهجة للعدو الصهيوني لإخفاء الحقيقة وترهيـب أصحاب الحـق، لافتاً إلى أن هـذه الجريمة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة.

وفي ختـام تصريحاته، حيا وزيـر الإعلام نضالات الشـعب الفلسـطيني ومقاومتـه الباسـلة، مجـدّدًا التأكيـد عـلى الموقـف الثابـت والمبدئي لليمـن قيادة وحكومـة وشـعباً، بالمسـاندة والوقـوف إلى جانـب الشـعب الفلسـطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف، داعيـاً الاتّحادات الإعلامية العربيـة والدولية إلى إدانة هـذه الجريمة والعمل على وضع حَـدّ لصلف الكيان الصهيوني بحق الصحفيين والإعلاميين.

مـن جهتـه، أدان اتّحـادُ الإعلاميـين اليمنيـين، اسـتهداف العدوّ الصهيونـي للصحفيين والإعلاميين في مدينـة جنـين الفلسـطينية، ما أَدَّى إلى استشـهاد الصحفيـة والمراسـلة في قنـاة الجزيـرة شـيرين أبو عاقلـة، وإصابـة مراسـل صحيفـة القـدس عـلي السمودي.

واسـتنكر الاتّحـاد في بيانـه بأشـد العبـارات جرائـم الاحتـلال الوحشـية المتواصلة بحق الشـعب الفلسـطيني، داعيـاً إلى التصـدي لجرائـم العـدوّ الصهيوني وانتهاكاته بحق الصحفيين والإعلاميين.

كمـا دعا اتّحـاد الإعلاميين اليمنيـين، إلى مراجعة شـاملة للتعاطـي الإعلامـي مـع مـا يرتكبـه العدوّ الصهيوني من جرائم، وتوحيد المواقف وفق سياسات إعلامية موحدة تناهض التطبيع وتجرم التعامل مع العدوّ الصهيوني بأي شكل من الأشكال

محافظ إب يتجاوب مع ما نشرته صحيفة «المسيرة» بشأن قرية العجابي في بعدان

المسيرة : خاص

تجاوبـاً مـع ما نشرتـه صحيفة (المسـيرة) في عددها الصـادر يومَي الأربعاء والخميس؛ بشـأن مناشـدة أهالي قرية العجابـي في بعدان، وجّه محافـظُ المحافظة، اللواء عبدالواحد محمـد صـلاح، كلاً مـن المؤسّسـة المحلية للميـاه والـصرف الصحـي والهيئة العامة لمياه الريف، لتكليف فريق هندسي لزيـارة قرية العجابي -مديرية ريف إب لفحص المياه التي يسـتخدمها أهـالي القريـة للشرب، والتأكّـد مما ورد في المناشـدة التي تقـدم بها سـكان القريـة ونشرتها الصحيفـة، والرفـع بتقرير تفصيلي حول وضع المياه، والمعالجات اللازمة في حال تم التأكّـد مما ورد.

وكان أهـالي قريـة العجابـي قـد أكّـدوا في مناشـدتهم أن هنالـك انتشـاراً مخيفـاً لمـرض السرطـان في منطقتهـم التـي تعانـي منذ عام باختـلاط مياه الـشرب لديهم بمياه المجـاري والصرف الصحـي القادمة إليهم من قريـة الصافيـة المجاورة لقريتهم.

من جانبه، أكّـد المهندس صادق قمـاز -نائـب مديـر ميـاه الريـف في محافظـة إب- نزولـه شـخصيًّا برفقة الفـرق الميدانيـة التابعة لهم إلى منطقـة العجابـي المتـضررة من الـصرف الصحـي، حَيـثُ تـم خلال الزيـارة الالتقـاء بعـدد مـن الأهالي في القريـة المكونـة مـن 120 منزلاً، وتقديـم المعالجـات الإسـعافية للسـكان البالغ عددهم حوالي 1000 نسمة.

وأشَـارَ المهندس قماز في تصريح خـاص لصحيفة «المسـيرة» إلى أنه وانطلاقـاً مـن واجبهـم الوطنـي والديني والإنسـاني وحرصهم على حيـاة المواطنين، فقد تم رفع تقرير إلى محافـظ المحافظـة يتضمـن مقترحـات لتنفيـذ حلـول عاجلـة وسريعـة بشـأن تغيـير مجـرى الصرف الصحـي القـادم إلى عيون قريـة العجابـي، وذلك عـبر أنابيب بلاستيكية ورص حجري إلى أماكنَ بعيـدة عـن العيـون ومنـع تسرب مياه المجـاري إلى الطبقات الخازنة للمياه.

- احتجاز سـفينة وقود جديدة والبرلمان يحذر من التحَرّكات العدوانية في المياه اليمنية
- العزي: يجب تعويضُ الرحلات الجوية التي تم منعها لإعادة الثقة وإثبات حسـن النوايا
- الـحـوثـي: لا قـيـمـةَ لأيـة اتّـفـاقـات يـتـم الـتـلاعـب بـهـا

الهُدنة تقتربُ من النهاية:

تعنت العدوان يقلل احتمالات «إنقاذ» الاتّفاق

المسيرة : خاص

على مسـافةِ أقـلَّ مـن ثلاثة أسـابيع من نهايـة فـترةِ الهُدنـة، لا زال «التعنُّتُ» مـن جانب تحالـف العدوان الأمريكي السـعوديّ هـو سـيدَ الموقـف، وهو مـا يعنـي أن إنقاذَ الاتّفـاق بـات أمرًا بعيـدًا، وبالتـالي لن يكون بالإمْكَان البناء عليـه لتحقيق تقدم حقيقي في مِلـف السـلام، خُصُوصـاً في ظـل إصرار الأمـم المتحدة على التواطؤ مـع دول العدوان التـي يُتوقع أن تحاول التلاعُبَ بالمشـهد قبل النهايةِ؛ خوفاً من الاصطدام بعواقب التعنت، غير أنها سـتحتاجُ إلى ما هو أكثرُ من تحريك بعض مِلفات الاتّفاق؛ لأنَّه غيرُ قابل للتجزئة، وبـدون تنفيـذه بالكامـل، فَـإنَّ احتمالاتِ تجديـد الهُدنـة أَو تطويرهـا تظـل ضعيفة للغاية.

احتجازُ سفينة وقود جديدة

في انتهاكٍ جديدٍ لاتّفاق الهُدنة، أقدمت قوى العدوان، الخميس، على احتجازِ سفينة وقود جديـدة كانت متجهةً إلى ميناءِ الحديدة بعد خضوعها للتفتيـش وحصولها على تصاريح الدخول من قبل الأمم المتحدة.

وقال الناطقُ باسـم شركة النفط اليمنية، عصـام المتـوكل: إن السـفينة المحتجـزة «كورنيـت» تحمـل عـلى متنهـا 20 ألف طن مـن مـادة البنزيـن، و9 آلاف طن مـن مادة الديزل، وقد تم احتجازها بالتزامن مع إطلاق سـفينتين كانتا قد احتجزتا سـابقًا، وهو ما يعني أن تحالف العدوان يصر على ممارسـة سياسـة «التقطـير» لإطالة أزمة المشـتقات النفطية، الأمر الذي يؤكّـد على نوايا المراوغة والإصرار على تجنب طريق السلام الواضح.

النقـل: مـن المفـترض تسـيير رحلات يومية بدون قيود

مـن جهـة أُخرى، لا يـزالُ مطـار صنعاء مغلقـاً حتـى اللحظة، وهـو ما بـات يمثل الفجـوةَ الأكـبرَ في الاتّفـاق؛ لأَنَّ معظمَ فترة الهُدنة قد انقضى بدون تسـيير رحلة جوية واحـدة، الأمر الـذي يجعل تحالـف العدوان ملزمًـا بتعويـض جميـع رحـلات الفـترة المنقضيـة لسـد تلـك الفجـوة، إضافـة إلى السـماح بجميع رحلات الفترة المتبقية، وإلا سـيبقى الأمـر في إطـار التعنت الـذي يعتبر إفشالا متعمدا للاتّفاق.

وفي هذا السياق، قال نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسـين العزي: إن «توسيع ومضاعفة عدد الرحلات في ما تبقى من فترة الهُدنة يعتبر ضرورةً إنسانيةً ملحةً لتعويض الرحلات التي أعيقت خلال الفترة المنصرمة».

وأضـاف: «هـذا لا شـك هـو المـؤشر الذي سـيثبت حُسـن النوايا ويعيد الثقة في اتّفاق الهُدنـة، كمـا أنـه العامـل الأهم في مسـألة تشجيع الجميع على مواصلة العمل؛ مِن أجلِ السلام بكل صدق وحرص».

وجدّد وزيرُ النقل بحكومة الإنقاذ الوطني، عبـد الوهَّـاب الـدرة، التأكيدَ عـلى جُهُوزيّة مطـار صنعـاء الـدولي التشـغيلية والفنيـة والمهنيـة لاسـتقبال كافـة الرحـلات المدنية والتجارية، مُشيراً إلى أن جاهزيةَ المطار تلبي كافةَ الاشتراطات والمتطلبات الدولية المعمول بهـا في المطـارات العالمية ومنظّمـة الطيران المدني «الإيكاو».

وَأَضَـافَ الـدرة أن «عشرين يوماً هي المدة المتبقية من الهُدنة الأممية والمفترض تسـيير الرحلات بشكل يومي دون أية قيود».

وبالتـوازي مع ذلـك اسـتمرت الخروقات العسـكرية الميدانية من جانـب قوى العدوان وأدواتهـا عـلى مسـتوى العمليـات الجويـة والبرية.

لا أفقَ للمراوغة

وبهـذه المعطيـات، فَـإنَّ التقييـمَ العـامَّ للهُدنـة لا يـزال هـو الفشـل؛ بسَـبب تعنت تحالف العـدوان، وهو تقييم مـن المتوقع أن يسـعى الأخـير للتلاعب بـه قبـل نهاية فترة الهُدنـة، من خـلال القيام بخطـوات جزئية محدودة لتضليل الـرأي العام وإيجاد فرصة للمسـاومة على تمديد حالـة «اللا حرب واللا سـلام» التي حاولت دول العـدوان صناعتها طيلـة الفـترة الماضيـة والتـي تنطـوي على اسـتمرار العدوان والحصار، الأمر الذي يبدو بوضوح أن أُفُقَه مسـدود، إذ تتمسكُ صنعاء بضرورة تنفيذ الاتّفاقات كاملة والسـير على طريق السـلام الواضح الـذي يفضي إلى وقف العـدوان والحصـار وإنهاء الاحتلال بشـكل كامل.

وفي هـذا السـياق، أكّـد عضـو المجلـس السـياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أنه «لا قيمـةَ حقيقيةً لأية اتّفاقات مع عدم الالتزام الكامل بها».

وكانت هيئة رئاسة مجلس النواب، جددت قبل يومين التأكيد على التزام صنعاء «بتنفيذ كافـة بنـود الهُدنة المعلنـة برعايـة أممية» وحملـت دول العـدوان ومرتزِقته مسـؤولية التنصل عن تنفيذ بنود الهُدنة وما يترتب على ذلك من تداعيات إنسانية كارثية.

وطالبـت هيئـةُ رئاسـة مجلـس النـواب مجلـسَ الأمـن والأمـم المتحـدة، بتحمـل المسـؤولية الكاملـة عـن سياسـة الكيـل بمكيالين فيما يتعلق بالتعاطي مع مظلومية الشـعب اليمني وتنصل تحالـف العدوان عن تطبيق بنود الهُدنة.

واسـتنكر بيان رئاسـة البرلمـان «المحاولة السـعوديّة لتضليل الرأي العام بإرسـال عدد مـن العمـال اليمنيـين المعتقلـين في المملكة؛ باعتبَار أنهم أسرى حرب»

كما حذّر من استمرار القرصنة والمناورات البحرية التي تقوم بهـا دول تحالف العدوان في الميـاه اليمنية، مؤكّـداً على «أن الممر الدولي آمن ويتم حمايتُه من الدولة المطلة عليه».

وحـذّرت هيئـةُ رئاسـة مجلـس النـواب مـن «ما يبيِّتُـه تحالفُ العـدوان وأدواته ضد الشـعب اليمنـي ومقدراتـه بعـد تنصله عن تنفيـذ بنـود الهُدنـة وإطـلاق الأسرى وفتح المنافـذ وصرف مرتبات كافة موظفي الدولة مدنيين وعسكريين»، في إشارة إلى نوايا العدوّ للتوجّـه نحو التصعيد.

وأكّـدت رئاسـة مجلس النواب على أهميّة تضافُر الجهود للاستمرار بالتصدي للعدوان.

ويـرى مراقبـون أن تحالـفَ العـدوان وبـإشراف أمريكـي، متجهٌ نحـو محاولة تمديد الهُدنة لكن ليس على أَسَاس معالجة الملـف الإنسـاني والتقـدم نحـو خطـوات السـلام الفعـلي، بل على أَسَـاس «كسـب الوقـت» والالتفـاف على خيـارات صنعاء ومعادلاتها العسـكرية والسياسية؛ بهَدفِ تجنيب دول العدوان الضربات الصاروخية والجويـة اليمنيـة الرادعة، وجـر صنعاء إلى مربع المسـاومة على المِلف الإنساني، في الوقـت الذي يتـم فيه التحشـيد والتجهيز للتصعيد ميدانيًّـا على أكثر من جهة، وهو الأمر الـذي برزت مؤشراتـه وملامحه منذ الأيّـام الأولى للهُدنـة، وخـلال هـذه الفترة بشكل خاص.

مع ذلـك فَـإنَّ التجارب الماضيـة تؤكّـد بوضـوح أن مخطّط تحالف العـدوان يمثل «رهانًا خاسرًا» بالكامـل، فقد حاولت دول العـدوان والولايـات المتحـدة سـابقًا تقييد خيـارات صنعـاء العسـكرية بالضغـوط وبدعايات وتحَرّكات «السلام» المزيَّفة، وهي محاولةٌ كانت الأمـم المتحدة منخرطةً فيها بقوة، لكنها فشـلت في حماية دول العدوان مـن عواقـب اسـتمرار الحـرب والحصار، وظلـت معادلـة صنعـاء الرئيسـية للحرب والسـلام هـي الأكثر ثباتا عـلى الطاولة وفي الميدان.

وبالنظـر إلى تحذيـراتِ القيـادة الثوريـة والسياسية والعسـكرية اليمنية التي سبقت وتخللـت فـترة الهُدنـة، يمكـن القـول: إن الطريقَ الذي يسلكه تحالف العدوان ورعاته -وإن بدا لهم طويلاً وواعداً- ينتهي بضرباتٍ ردع أشـدَّ ومفاجآتٍ غيرِ مسـبوقةٍ على كُـلّ مستويات المواجهة.

الرئيس الإيراني يؤكّد على ضرورة كسر الحصار عن اليمن لتعزيز فرص السلام

المسيرة : متابعات

دعا الرئيسُ الإيراني إبراهيم رئيسي إلى كسر الحصار عن اليمن على وجه السرعة، مبيناً أن على الشعب اليمني أن يقرّر مصيره بنفسه.

ونقلت وكالة تسنيم الدولية للأنباء، عن رئيسي في مؤتمر صحفي عقده بعد لقائه أمير دولة قطر الذي وصل طهران، أمس الأول الخميس، قوله: «بحثنا في الاجتماع حَلّ القضايا الإقليمية سيما القضية اليمنية، ويجب كسر الحصار على وجه السرعة، وعلى الشعب اليمني أن يقرّر مصيره بنفسه».

وأكّد الرئيسُ الإيراني أنه يجب أن يتم حَلّ القضايا الإقليمية من قبل مسؤولي الحكومات في المنطقة وأن وتدخل الدول الأجنبية والغربية ليس فقط لن يجلب الأمن، بل سيضر بأمن المنطقة.

وحول الوضع في فلسطين المحتلّة، أشار رئيسي على ضرورة تحرير فلسطين والقدس الشريف وكسر الحصار عن غزة، ووقف جرائم الكيان الصهيوني المروعة، معرباً عن تعازيه باستشهاد مراسلة قناة الجزيرة السيدة شيرين أبو عاقلة، مُضيفاً أن ارتكاب مثل هذه الجرائم لا يمكن أن تجلِبَ الأمن للكيان الصهيوني وسيزيد من الكراهية العامة لجرائم الكيان الصهيوني أكثر فأكثر.

وأردف قائلاً: «بالطبع ليس للجزيرة فقط ولكن يجب أن نقدم تعازينا لجميع المراسلين في كافة أنحاء العالم؛ لأنَّ صحفية حرة استشهدت على يد الكيان الصهيوني، ويجب على الصحفيين أن يفخروا بأنهم نشروا صوت المظلومية للشعب الفلسطيني إلى العالم وأن هذه الجريمة لن تدوم».

نجاةُ ركاب «اليمنية» من كارثة بعد انفجار إطار الطائرة في مطار القاهرة

المسيرة : متابعات

ذكرت مصادرُ إعلامية، أمس الجمعة، أن العشراتِ من ركاب طيران اليمنية نجو من كارثة حقيقية داخل مطار القاهرة الدولي.

وبحسب المصادر، فقد ساد حالة من الخوف والذعر في أوساط ركاب طائرة اليمنية إثر انفجار إحدى إطارات الطائرة أثناء الإقلاع في مطار القاهرة كانت في طريقها إلى مطار عدن.

ولفتت المصادرُ إلى الانفجار أَدَّى إلى تعثُّرِ عملية الإقلاع وتأجيل الرحلة لاستبدال العجلة وإعادة فحص الطائرة، مبينةً أن الطيارَ تلافى كارثةً محقّقة.

هذا وتتعرَّضُ طائراتُ اليمنية لأعطال مُستمرّة وتدمير ممنهج على أيدي تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة، ناهيك عن تورط قيادة شركة الخطوط اليمنية في قضايا فساد كبرى تتمثل في شراء طائرات متهالكة.

الخائن طارق عفاش يعزّز من وجوده العسكري داخل مدينة عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

عزّز الخائنُ طارق عفاش من تواجده في محافظة عدن المحتلّة، وذلك بعد نشر قوات جديدة تابعة له في العديد من الطرق والشوارع الرئيسية في المدينة؛ وذلك تمهيداً للانقضاض على ما تبقى من المرتزِقة القدامى الذين استغنى عنهم تحالف العدوان والاحتلال بعد سبع سنوات من بيع اليمن أرضاً وإنساناً.

وقالت وسائل إعلامية موالية للعدوان، أمس الجمعة: إن انتشار قوات المرتزِق طارق عفاش في شوارع مدينة عدن، أمس الأول الخميس، يأتي تزامناً مع وصول تعزيزات عسكرية ضخمة إلى معسكر في بئر أحمد، قادمة من محافظة لحج، وسط توتر يسود الفصائل المسلحة الأُخرى الموالية للعدوان والتي باتت على المحك بعد بدء دول العدوان التخلص من أدواتها المرتزِقة السابقة ابتداءً بالفارّ هادي والخائن علي محسن والقوات الفصائل التابعة لهما.

وبيّنت أن عدداً من الأطقم العسكرية التابعة للخائن عفاش انتشرت في شوارع مديرية صيرة، بالقرب من قصر المعاشيق، حَيثُ تأتي هذه التعزيزات في ظل تحشيدات عسكرية متبادلة بين أدوات الاحتلال الإماراتي داخل مدينة عدن المحتلّة التي تشهد توتراً غير مسبوقاً خلال الآونة الأخيرة، ما ينذر بمواجهة مباشرة مرتقبة بينها.

الاحتلال الإماراتي ينهب مليوني دولار من مركزي عدن

المسيرة : متابعات

بدأ الاحتلالُ الإماراتي، أمس الأول الخميس، سحبَ العملات الأجنبية من فرع البنك المركزي في عدن المحتلّة وتحويلها إلى بنوك أبو ظبي، في إطار مخطّط تحالف العدوان على نهب العملات الصعبة والقضاء على ما تبقى من مقومات الاقتصاد الوطني.

وأكّدت وسائل إعلام موالية للعدوان، أمس، أن عملية سحب العملات الصعبة من عدن يأتي في إطار الاتّفاق المبرم بين تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة الذي يقضي بفتح حسابات باسم البنك المركزي في مصارف أبو ظبي، تمهيدا لسحب العملات الصعبة من المحافظات اليمنية المحتلّة.

إلى ذلك، علّق خبراء اقتصاد على هذه الخطوة، موضحين أن عملية سحب الأموال الصعبة ستساهم في مضاعفة تدهور العملة في المحافظات والمناطق المحتلّة، التي تشهد انهياراً كَبيراً خلال الآونة الأخيرة، مشيرين إلى أن ذلك يأتي تزامناً مع رفض الإمارات والسعوديّة تسليم الوديعة التي أعلنتها سابقًا، لحكومة المرتزِقة، وهو ما ينذر بمرحلة جديدة لاستهداف ما تبقى من الاقتصاد اليمني.

ميليشيا مسلحة من ردفان تختطف مسؤولاً في حكومة المرتزِقة

المسيرة : متابعات

رفضت ميليشيا مسلحة موالية للاحتلال الإماراتي في مديرية ردفان بمحافظة لحج المحتلّة الإفراجَ عن المرتزِق رشاد شايع -منتحل وكيل محافظة عدن- الذي تعرض للاختطاف من منزله في مدينة عدن المحتلّة، أمس الجمعة.

وقالت مصادر مطلعة: إن المرتزِق رشاد شايع لا يزال معتقلاً بقرية الذنبة في ردفان لحج على خلفية حادث مقتل الشاب سالم الردفاني بالطريق البحري في عدن.

ووفقاً للمصادر، فقد اقتحمت قوات أمنية، أمس، منزل المرتزِق شايع؛ بسَبب قيام مرافقه الشخصي بقتل جندي من أبناء ردفان، الأمر الذي دفع ميليشيا مسلحة من أبناء ردفان إلى اختطاف وكيل محافظة عدن المحتلّة واقتادوه إلى منطقتهم في ردفان بلحج.

تقرير «بريطاني» يفضح جرائم السعوديّة بحق المعتقلين اليمنيين داخل سجونها

المسيرة : متابعات

فضح موقعٌ بريطاني جرائمَ النظام السعوديّ بحق المعتقلين اليمنيين داخل سجونها وتعرُّضهم للتعذيب الوحشي بدون وجه حق.

وكشف موقعُ «ميدل إيست آي» البريطاني، أمس الأول، عن تعرُّضِ معتقلين للتعذيب في سجون السعوديّة، بينهم يمنيون، لافتاً إلى أن السلطات السعوديّة تواصل اعتقال آلاف المهاجرين اليمنيين والأفارقة في سجون سيئة الصيت والسمعة، موضحًا أن المعتقلين يتعرضون لأبشع أنواع التعذيب الجسدي، ولا يحصلون إلا على القليل من الطعام. وأشَارَ التقرير إلى أن السلطاتِ السعوديّةَ أجرت عملياتِ تفتيش جماعية لمراكز الاحتجاز وصادرت الهواتف وأية أجهزة يمكن استخدامها لنقل صور معاناة المحتجزين إلى العالم الخارجي. وكانت تقاريرُ حقوقية سابقة، قد كشفت عن تعرُّضِ الآلاف من المعتقلين اليمنيين في السجون السعوديّة، لانتهاكات جسيمة، مؤكّدةً أن معظمَ المعتقلين تم إيداعُهم السجونَ دون مسوغ قانوني.

الاحتلالُ السعوديّ يشيّد قاعدةً عسكريةً في المهرة والقبائل تلوح بالقوة

المسيرة : متابعات

حذّرت قبائل محافظة المهرة، أمس الأول الخميس، من تداعيات شروع تحالف العدوان في إنشاء قاعدة عسكرية جديدة بالمحافظة التي يطمح الاحتلال السعوديّ أن تكون المهرة بوابتها لتصدير النفط.

وقال رئيس لجنة الاعتصام في المهرة الشيخ علي الحريزي، في تصريح، أمس: إن قبائل المحافظة المحاذية لسلطنة عمان لن تسمح لتحالف العدوان بتمرير أجنداته ومخطّطاته الخبيثة في انتهاك سيادة البلد وسلب ثرواته، مُشيراً إلى جاهزية القبائل للتصدي بالقوة لأية مخطّطات جديدة.

وكشف الشيخ القبلي البارز علي الحريزي عن بدء الاحتلال السعوديّ في إدخَال عشرات القاطرات المحملة بمواد بناءٍ إلى مطار الغيظة الذي تتخذه قاعدة عسكرية لها وللعديد من القوات الأجنبية المحتلّة متعددة الجنسيات، مبينًا أن مخطّطَ الرياض يهدفُ إلى إنشاء قاعدة عسكرية داخل المطار.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الالتحاق الكبير بها يثير هواجس وقلق الأعداء

الدورات الصيفية..

محطة تربوية للتحصين من الضياع

المسيرة : أيمن قائد

يشـدّدُ قائدُ الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظـه الله- على أهميّة الدفـع بأبنائنا نحو الدورات الصيفيـة، كجزء من المواجهة الشـاملة التـي ينتهجها الأعداء لإفساد شبابنا ومسخ الأخلاق القرآنية والانجرار وراء المغريات الغربية.

ويدعـو قائد الثورة الجميـع للاهتمام بهذه الدورات، مناشـداً الآبـاء بالدفع بأبنائهـم لاغتنام هـذه الفرصة الثمينة، وضرورة الارتباط الوثيق بهدى الله وبالهُـوِيَّة الإيمَـانيـة للتمكّـن من بنـاء حضارة إيمَـانيـة يمانية قائمة على المبادئ والقيم الإسلامية ومتسلحة بالإيمَـان والتقوى.

وبناء على هذه الدعوة، التحق الآلافُ من الطلاب بهذه الدورات الصيفيـة، ولاقت تفاعلاً كَبيراً وملموسـاً أكثر من السابق.

ضرورةٌ ملحة

ويـرى الباحـثُ في الشـؤون الدينيـة والإنسـانية، الدكتور يوسـف الحـاضري، أن هذه الـدورات الصيفية تأتـي منبثقة من أهميّة الهداية للإنسـان كأفضل نعمةٍ قد ينالها أيُّ إنسـان في الحياة والتـي تصقلُ بقيةَ النعمِ الأُخرى وتوجِّـهُها توجيهاً سـليماً وسـديداً، مُشـيراً إلى أنهـا تأتـي كذلك ضمـن الدور المسـؤول الـذي يجب أن يضطلع بـه كُـلّ أولياء الأمور ضمـن تحَرّكهم لوقاية أنفسـهم وأبنائهم نـاراً وقودها النـاس والحجارة، ولن تقي نفسك وأهلك إلّا بالتحَرّك السديد والسليم في الحياة الدنيا لتنعم بالسلامة في الآخرة.

ويضيف الحـاضري في حديثـه لصحيفة «المسـيرة» أن الـدورات تأتي ضمن إطار التهيئة للشـباب والطلاب ليكونوا ذوي فكر سليم وسديد وعميق وصحيح للتصدي للتحديـات التـي تواجـه اليمـن خَاصَّة في إطـار الحرب الكونيـة المتعددة الأسـلحة لإبقاء السـيطرة على اليمن أرضـاً وإنسـاناً، مؤكّـداً أنه لا يمكن لنـا أن ننتصر على الأعداء إلّا بتنشئة هذا الجيل التنشئة السليمة والسديدة التي تضاف للتنشـئة التعليمية المدرسية، لتكون إضافة سـديدة لتوجيه هـذا التعليم المدرسي؛ ليصـب في الاتّجاه السليم لبناء اليمن والأمة عامة.

محطة تأهيل

وتعد الدورات الصيفية محطة بناء وتأهيل بالشـكل الصحيـح، وبهذا يـرى الناشـط الثقافي إياد الأسـد أنها محطة تأهيـل وتعليم للأجيال، ليكـون عندهم الثقافةُ والوعي، ليتشـبَّعوا بالهـدى ويعرفوا تعاليـمَ دينهم، ما أمرنـا اللـهُ به وما نهانـا عنه، فهي نعمة كبـيرة علينا، وعلى أبنائنا، فلا نفـرط بهذه النعمة العظيمة؛ لأَنَّ فيها ثقافـة القرآن الكريم؛ لأَنَّ فيها إخراجنا من الظلمات إلى النور؛ لأَنَّ فيها وعياً واحداً ونظرةً واحدةً ومنهجاً واحداً وتحَـرُّكاً واحـداً وتحـتَ قيـادة واحدة، فبهـذه الدورات الصيفيـة نبني جيلا واعيـا جيلا متمسـكا بأهل البيت عليهم السلام وبأعلام الهدى.

ويشير الأسـد إلى أن الجميع مسـؤول عن الشباب في هـذا المرحلة سـواء في التقصير والتهـاون في عدم الدفع بهم إلى العلم ليتربوا التربية الإسـلامية وَتعليمهم القرآن الكريـم وتلاوتـه وتجويده وتأسـيس عظمـة القرآن في وجدانهـم وأهميتـه في نفوسـهم وحياتهـم وتعريفهم باللـه وبنعمـه وعظمتـه في أفئدتهم وقدرته وقدسـيته وحكمته ومعيته معهم وَتدبيره لشؤون حياتهم ووعده ووعيـده لهـم وتفهيم معنـى العبودية للـه في مداركهم وغـرس الثقافة القرآنية في عقولهم وترسـيخ الهُـوِيَّة الإيمَـانيـة في نفوسـهم وتحصينهـم بالقيـم والأخلاق والمبـادئ الإيمَـانيـة في وعيهم والأمر بالمعـروف والنهي عن المنكر في تعاملاتهم.

هاجس خطير

وحـول أهميّـة المراكـز الصيفيـة في بنـاء الأجيـال وتطوير قدراتهم العلمية والمعرفية والحياتية في سلوك الأجيـال وبنـاء عقيدتهـم وهُـوِيَّتهم، يَقـول العقيد عزيز راشـد: إن المراكز الصيفية التي دشّـنها سماحة السـيد عبدالملـك بـدر الدين الحوثـي -يحفظُـه الله- هي أشـد على الأعـداء من الحرب العسـكرية؛ لأَنَّ بناء الأجيـال وتحصينهم من الضـلال والانحراف والمعارف الاستسلامية والتبعية للغرب تمثل هاجسا خطيرا على مسـتقبل مشاريع الدول الاسـتعمارية بما فيها كيان العدوّ الصهيونـي المحتلّ الذي أبدى قلقـه وانزعَـاجه مـن هـذا التوجّـه التحـرّري مـن الهيمنـة والاحتلال والتطبيع والتبعية؛ لأَنَّ ترسـيخ ثقافـة العلم والجهاد والإبداع والابتـكار والحفاظ عـلى الهُـوِيَّة الإيمَـانية اليمنيـة والعربيـة والإسـلامية وبناء الوعـي المتكامل يمثل حاجزا يصعب اختراقه.

ويوضح راشد أن الدورات الصيفية في اليمن خُصُوصاً في المحافظات «الحرة» هي الوحيدة التي تتمثل بالثقافة القرآنيـة، بالإضافـة إلى الاهتمـام بالطـلاب والأجيـال والمحافظـة عليهـم مـن الفـراغ والنسـيان والضيـاع ولتطوير قدراتهم وتمهيد للعام الدراسي القادم.

كمـا أن المراكـز الصيفيـة تبنـي وتحمـي وترسـخ عقيـدة الإيمَـان وعقيـدة قتاليـة للأجيـال قوامها أن أمريـكا و«إسرائيـل» وأدواتهـم وأتباعَهم أعـداءٌ ولا بد مـن مواجهتهم بثقافة الإيمَـان ومـا تحملُ من معارفَ متنوعة.

تحصينٌ وتربية

أما الإعلامي عبد الجليل الموشكي، فيقول: إن الدورات الصيفيـة محطـة تربويـة وتعبوية محوريـة لتحصين الجيـل الناشـئ وتربيتهـم التربيـة القرآنيـة وتعليمهم العلـم النافع الذي يحفظ فيه روحيـة الإيمَـان والجهاد والعطاء، وإنها البديلُ عن ضياع الجيل في مهالك الضلال والفـراغ، وثمرتها وبركتها تمتد لسـنوات، وبدأ الجميع يلمسها في هذا الجيل.

ويضيفُ أنها تجسّـد النهجَ التحرّري الذي يسير عليه الشـعب اليمني، والذي يعمل من خلالـه على كسرِ كُـلّ أشـكال الهيمنة الثقافيـة، ومواجهة الحـرب الناعمة، والحفاظ على الهُـوِيَّة الإيمَـانية اليمنية.

وَيعتبر الناشـط عـلي مرفق أن للـدورات الصيفية أهميتَهـا الكـبرى؛ باعتبَارهـا تبنـي جيـلاً محصَّنـاً بالإيمَـان والوعي ويحمل الثقافة القرآنية ويجسدها في واقعـه وحياتـه وعملـه، متبعـاً أنها تعـزز الروح المعنويـة لـدى الأبنـاء الملتحقـين بالمراكـز الصيفية، كمـا أنها تعملُ عـلى تنمية المهارات لـدى الطالب بدلاً عن اهـدارِ الوقت في اللعب ومخالطة الناس السـيئين وجلسـه الشـوارع، إضافة إلى أنها تعـزز لدى الطالب فعلَ الخير وعدم أذية الناس إلى جانب تعليمهم الصلاة والإحسـان إلى الناس وبـر الوالديـن، والتعرف على ما أحل الله وما حرم الله.

ومـع نجاح محطة الدورات الصيفيـة، نجد أن العدوّ يحـاول تشـوية سُـمعة التعليـم والمتعلمـين بهجمات شرسـة على وسـائل الإعلام المختلفة ويتعرض لسـخط كبـير نتيجة لما يـراه من عمـل تقدمي ونهضوي يسـد الثغرات عليه من كُـلّ الجوانب.

وبهذا يشير الناشـط أصيل نايف إلى أن العدوَّ يغضبُ ويتكالبُ بقنواته ومواقعه الإخبارية وكتابات ناشـطيه بمهاجمة الدورات الصيفية وشـن الشائعات والأكاذيب عليهـا، بينما نشـاهد إقبـالاً كَبيراً من الطـلاب على تلك المراكـز المباركـة الإيمَـانية، وهذا دليلٌ عـلى الوعي الذي يتشـبع بـه اليمنيـون الأحـرار والثقافة القرآنيـة التي يتثقفون بها.

ويقـول: إن غَضَبَ العدوّ وتكالبه يـدُلُّ على أن العمل الناجـح يحـرك الباطـل، وهـم لا يريـدون بنـاءَ جيـل مؤمـن وواعٍ يعرف خطـر الأعداء الصهاينـة، ويريدونه أن يكـون كَأجيالهـم المنحرفـة المطبِّعة مـع الصهاينة، فعند رؤيتنـا لطلاب الدورات الصيفية سـواءً أكانوا من إخواننـا أو أقاربنا أو جيراننا، نشـاهدهم ينتقلون نقلةً نوعية، ونشـاهد تطورَهم في طريقـة تحدثهم عن هدي اللـه وأخلاقهـم العاليـة والتزامهم بالصلاة والتسـبيح والاسـتغفار وتشـوقهم للعـودة للمراكز أثنـاء الإجازة الأسبوعية، وهذا ما يخشاه العدوُّ الصهيوني عبر أدواته بأنـه لايريـد أن تكـون الأجيـال هكـذا.

ويـرى أنه يتـم تعليمُ الطلاب في هذه الـدورات القرآنَ لينشأَ جيلاً مؤمناً متشبعاً بالثقافة القرآنية وبهدى الله يعشـق وطنـه ولا يمكن أن يفرّط به مهمـا كان الثمن، ولـن يكونوا كمن باعـوا أوطانهم وهـم يحملون رتبهم العسكرية أو المناصب في الدولة، وفضّلوا المال على الوطن وذهبوا وتخلوا عنه، بينما العدوّ ينشئ أجيالَه على اللعب واللهو ويكون جيلاً منحرفاً.

ويواصل حيـدان بالقول: نرى الآباء اليمنيون الأحرار يشـجّعون ويدعمـون أبناءهم ويدفعونهـم إلى الدورات الصيفيـة التـي سـتبني عقولهـم المتشـبعة بالإيمَـان وبالـوازع الدينـي والخاليـة مـن الفكر الضـال، والتي ستنفع الوطن والدين بإذن الله.

ويرتعـب العـدوُّ من طـلاب الـدورات الصيفية رغم صغر سـنهم وعدم حملهم للأسـلحة والقذائف ليخافَ العدوُّ منهم هذا الخوف الذي نشاهده، ولكنهم يحملون القـرآنَ الكريم ويحملـون العقـول الواعيـة الإيمَـانية التـي هي سِرُّ خوف العدوّ منها؛ لأَنَّهم يعلمون أن هؤلاء الطلابَ سيقفون في وجه الظالم والعدوّ، وأن هذه المراكز ستسـتمر؛ لأَنَّ المجتمع اليمنـي الحر يعلم كيف هي وما هي وكم حجـم فائدتها، ولن يلتفت لشـائعات العدوان السـافر ومهاجمته التي مَلَّ من سـماعها حتى مَن هو بصَفه.

وسـتظل الدوراتُ الصيفية الحصنَ الحصين للشباب الناشـئ للحد من الوقـوع في التيه والإفسـاد، بل المضي في التشـبع والتعبئة بالهدى ونور العلم والثقافة؛ وبهذا نستطيع بناء جيل قوي وحضارة يمانية مستقلة خالية من شوائب التبعية والجهل والضلال والظلام.

نائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي في حوار لـ «المسيرة»:

المرحلة الثالثة من الثورة الزراعية حقّقت الكثير من الإنجازاتٍ وبعون اللّه وفضل قيادتنا لم يعد تحقيق الاكتفاء الذاتي مستحيلاً

قال نائبُ وزير الزراعة والري نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا، الدكتور رضوان الرباعي: إن القطاعَ الزراعيَّ في اليمن واجه عقوداً من الإهمال تنفيذاً لأجندة ورغبة خارجية في إبقاء اليمن بلداً مستهلكاً لمنتجاتهم من خلال ما يتم استيراده أَو تقدمه المنظمات من مساعدات غذائية، منوِّهًا إلى أن اعتماد اليمن على الاستيراد جاء لإجهاض أي توجّه للتوسع في المشاريع الاستراتيجية التي توفر مخزوناً من الغذاء (من محاصيل الحبوب والبقوليات)، وهذا ما مكَّنَ العدوَّ من سلب إرادتنا السياسية وضمان تبعيتنا له.

وأكّد في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» أنه وبحمد الله وعونه وبفضل القيادة الربانية القرآنية التي نمتلكها وبعد قيام ثورة 21 سبتمبر التي كان عنوانها رفض كُلّ أشكال الوَصاية السياسية والاقتصادية، لم يعد تحقيق الاكتفاء الذاتي مستحيلاً.

وأشَارَ إلى أن وزارة الزراعة والري دشّنت مع شركاء التنمية بإشراف ورعاية اللجنة الزراعية والسمكية العليا الثورة الزراعية الثانية بمشاركة أكثر من 7 آلاف متطوع في المجالات البحثية والإدارية والإرشادية والإنتاجية، في حين أن المرحلة الثالثة من الثورة الزراعية أثمرت العديد من الإنجازات.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره| مجد الدين الحداد

– مـا أهميّةُ التوجّـه نحو القطاع الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي؟

نمضي في وزارة الزراعة والري وشركائها من الجهات الرسمية والمجتمعية التنموية ومؤسّسة بنيان التنموية والجمعيات الزراعية وبإشراف ومتابعة وإسناد من اللجنة الزراعية والسمكية العليا بوتيرة عالية في تحقيق الثورة الزراعية تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية، ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- والقيادة السياسية ممثلة بالرئيس مهدي المشاط، حَيثُ ندشّن اليوم المرحلة الثالثة من الثورة الزراعية والتي كانت ثمرة من ثمار ثورة الـ 21 من سبتمبر.

فالزراعة تمثل العمود الفقري للاقتصاد الوطني، ويجب علينا العمل على نحو صحيح لتحقيق الاكتفاء الذاتي في قوتنا الضروري، لما تمثله من أهميّة كبيرة على مستوى أمننا وكرامتنا، وعزتنا، واستقلالنا، وحريتنا، وسيادتنا.

■ إعداد 72 دراسة ما بين تحديد وتقييم الوضع الراهن وتحديد الاحتياجات ودراسات سلاسل القيمة ودراسة اقتصادية واجتماعية وجارٍ الإعدادُ والتحضير لتنفيذ المسح الزراعي بالتنسيق مع الجهات المعنية

– ذكرتم أن الثورة الزراعية كانت إحدى ثمار ثورة الـ 21 من سبتمبر.. ما الفارق الذي أحدثته الثورة في القطاع الزراعي؟

الحقيقة أن القطاع الزراعي واجه عقوداً من الإهمال تنفيذاً لأجندة ورغبة خارجية في إبقاء اليمن بلداً مستهلكاً لمنتجات دول الاستكبار من خلال ما يتم استيراده أو تقدمه المنظمات من مساعدات غذائية، حَيثُ أن اعتماد اليمن على الاستيراد جاء لإجهاض أي توجّه للتوسع في المشاريع الاستراتيجية التي توفر مخزوناً من الغذاء (من محاصيل الحبوب والبقوليات)، وهذا ما مكن العدوّ من سلب إرادتنا السياسية وضمان تبعيتنا له.

لكن وبحمد الله وعونه وبفضل القيادة الربانية القرآنية التي نمتلكها وبعد قيام ثورة ٢١ سبتمبر التي كان عنوانها رفض كُلّ أشكال الوَصاية السياسية والاقتصادية، لم يعد تحقيق الاكتفاء الذاتي مستحيلاً في ظل إرادَة سياسية مستقلة لا تخضع لأية إملاءات خارجية، ومقومات زراعية، وموارد طبيعية متوفرة، ومجتمع مبادر مجاهد في الجبهة الزراعية والتنموية، بل إنه ومنذ إنشاء اللجنة الزراعية والسمكية العليا عملت وزارة الزراعة والري ومختلف الجهات الرسمية والمجتمعية وَمؤسّسة بنيان على استنهاض وتفعيل المؤسّسات الزراعية الحكومية والمجتمعية وكل شركاء التنمية، وكان ذلك عنواناً للثورة الزراعية في مرحلتها الأولى.

– ماذا بشأن أبرز ما تحقّق أو أنجزته الثورة الزراعية في مرحلتيها الأولى والثانية؟

بعد أن تم إنشاء اللجنة الزراعية والسمكية العليا بعون الله استجابة لموجهات السيد القائد -يحفظُه الله- وكثمرة من ثمار هذا التوجّه أطلقت اللجنة أهداف المرحلة الأولى من الثورة الزراعية والتي كان من أهمها استنهاض وَتفعيل وتحفيز الجانب الرسمي والمجتمعي، حَيثُ تم إنشاء العديد من اللجان الزراعية في المحافظات والتي كان الهدف منها هو:

- **استنهاض المؤسّسات الزراعية.**
- **البناء المؤسّسي والبشري.**
- **البناء المجتمعي التشاركي وتحفيز المبادرات.**
- **إعطاء أولوية لمحاصيل الحبوب والثروة الحيوانية.**
- **تحسين التسويق.**
- **استصلاح الأراضي.**
- **حماية وصيانة الموارد المائية.**
- **زيادة المخزون الاستراتيجي من البذور وحماية الأصول النباتية والحيوانية.**
- **توسيع الشراكة في مجال التنمية.**
- **توثيق ونشر التجارب الناجحة.**
- **تعزيز دور جميع الفئات في التنمية الزراعية منهم الجرحى والمرأة.**

هذه كانت أبرز اهتماماتنا في المرحلة الأولى، فبحمد الله تم إنشاء (٥٣٥٨) لجنة زراعية تم تأسيسها وَعمل (٧٤) حملة بيطرية وَ(٤٨) حملة مكافحة الآفات النباتية وَتم رعاية (٣٤٠,٠٠٠) رأس ماشية صحياً، وإنشاء (٥٦) جمعية زراعية وَ(٧) غرف طوارئ (٣٥) سداً وخزاناً تم إعادة تأهيلها مجتمعياً وَ(٢٠١) حاجز وخزان تتبع الحكومة تم صيانتها وتفعيل (٥٥٨) حراثة مجتمعية وَتدريب (٣٤٧) فارس (٢٨٦٥) متطوعاً وتفعيل ٣٤ وثيقة عُرف قبلي زراعية في الكثير من القضايا الزراعية الأَسَاسية.

وفي المرحلة الثانية والتي تم إطلاقها في شهر أغسطُس من العام ٢٠٢١م كان هناك قفزة نوعية في الكثير من المجالات وكثمرة من ثمار المرحلة الأولى دشّنت وزارة الزراعة والري مع شركاء التنمية بإشراف ورعاية اللجنة الزراعية والسمكية العليا الثورة الزراعية الثانية بمشاركة أكثر من ٧ آلاف متطوع في المجالات البحثية والإدارية والإرشادية والإنتاجية والتي تمثل تتويجاً لصمود وانتصار الشعب اليمني، وللنجاحات والإنجازات التي تحقّقت في المرحلة الأولى، وقد تم التركيز على توسيع أنشطة المشاركة المجتمعية بإسناد حكومي لحشد الطاقات والإمْكَانات المتوفرة، ولتعزيز الاقتصاد المجتمعي، بالتوازي مع الاقتصاد الحكومي والخاص، ضمن برامج الإنعاش الثقافي والاقتصادي في البلاد ضمن مشروع الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

■ تفعيلُ وتأهيل وإنشاء 190 جمعيةً وعدد المبادرات المجتمعية الزراعية 1086

– مـا أهـم إنجـازات الثـورة الزراعية في المرحلة الثانية؟

بفضل الله أثمرت المرحلة الثانية العديد من الإنجـازات لـوزارة الزراعـة وشركاء التنمية الزراعية من مختلف الجهات الرسمية والمجتمعية وَوزارة السلطة المحلية والشؤون الاجتماعية والاتّحادات وَالهيئات وَالمؤسّسات التعليمية وَغيرها من الجهات التنموية بإشراف وَمتابعة من اللجنة الزراعية والسمكية العليا ومن أهمها، تغير سياستنا الزراعية نحو تنمية مستدامة قائمة على هدى الله مستندة لموجهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- نحو الاكتفاء الذاتي، وخفض فاتورة الاستيراد، والتركيز على الأولويات،

←

وتحقيق الاستقرار السكاني، فخلال تلك المرحلة وبحمدِ الله تم التركيز على تنمية الموارد البشرية، حَيثُ أن تنمية الموارد البشرية كان لها نصيب كبير من إنجازات المرحلة الثانية، حَيثُ تم تأهيل ١٠٣٧٠ فارساً تنموياً، و١٢٩٠ عامل صحة حيوانية، وَ٣٣٩ باحثاً ومرشداً، و٢٥ ضابط قروض، و١٠٠ مهندس ري، و٥٤٠ تأهيل كوادر الجمعيات، وَ١٠ برامج تدريبية تم إعدادها، إضافة إلى تعزيز وتطوير العمل المجتمعي الزراعي والذي كان ضمن أولويات المرحلة الثانية، حَيثُ تم تفعيل وتأهيل وإنشاء ١٩٠ جمعية، وعدد المبادرات المجتمعية الزراعية ١٠٨٦.

تم تنفيذ العديد من البرامج التوعوية، حَيثُ بلغ عدد المستفيدين من برامج التوعية بأهميّة التطوع والعمل المجتمعي إلى ١٠٨١٦٨١، وأن تطوير البناء المؤسّسي تم من خلال تأهيل وصيانة وإنشاء مباني بمبادرات ومن الموارد الذاتية، واستحداث فروع للمؤسّسات الحكومية بالمحافظات.

ومن إنجازات رفع الوعي المجتمعي التي تحقّقت، التوسع في استصلاح الأراضي الزراعية بتهامة بزيادة ١٠٤ آلاف هكتار عن الأعوام السابقة، كما تم الاهتمام بالموارد المائية، حَيثُ تم تنفيذ (٢٥٤) مبادرة ومشاريع في مجال الري، ما بين سدود وحواجز، وخزانات، وكرفانات، وقنوات ري، وحواجز تحويلية، إضافة إلى إعداد خريطة مائية لعدد ستين مديرية.

- ماذا عن الجانب البحثي.. هل كان للمرحلة الثانية من الثورة الزراعية أية منجزات في مجال البحوث؟

لم يتم إغفال الجانب البحثي في هذه المرحلة فقد نفذنا العديد من البرامج البحثية، وتم إطلاق أكثر من ١٣ صنفاً من بذور قمح وذرة شامية وشعير وعدس وَ١٥ صنفاً مهجناً بذور وخضروات، وهناك نتائج مبشرة فقد وصلتنا في الآونة الأخيرة أن هناك أصناف قمح تصل إنتاجيتها إلى عشرة أطنان وهذه نعمةٌ كبيرةٌ من الله.

وبشأن الأنشطة البحثية تم تنفيذ ٢٧٧ نشاطاً بحثياً، كما أن المشاتل والتشتيل كان لها حضورٌ في المرحلة الثانية، حَيثُ تم تأهيل ٩ مشاتل وعدد الشتلات التي تم توزيعها(٥,٧٠٠,٩٤٩) شتلة.

- ما هي أبرز الإنجازات في مجال الثروة الحيوانية؟

هناك تحَرّكات حثيثة، حَيثُ قمنا بتدريب (١,٢٩٠) عمال الصحة الحيوانية وَبلغ عدد رؤوس الثروة الحيوانية التي تم معالجتها (٤,٢٥١,٦٥٧)، وبلغ عدد مدراس المزارعين الحقلية التي تم إنشائها وتفعيلها (٢٤١) وبلغ عدد المستفيدين من التوعية في المجال الزراعي النباتي والحيواني (٥٧٩,٤٧٨ مستفيداً)، وَعدد القروض الزراعية التي تم تقديمها حيوانية ونباتية بلغ (٨,٦٥١) قرضاً.

تأهيل 10370 فارساً تنموياً و1290 عامل صحة حيوانية وَ339 باحثاً ومرشداً و25 ضابط قروض و100 مهندس ري، و540 تأهيل كوادر الجمعيات وَ10 برامج تدريبية تم إعدادها

لقد كان للإرشاد والإعلام الزراعي نصيب من الإنجازات، حَيثُ تم إطلاق المرشد الزراعي الإلكتروني، وبلغ عدد المستفيدين من برامج التوعية (١,٩٢٢,١٠٧)، والمدارس الحقلية التي تم تنفيذها (٢٤١) مدرسة بالإضافة إلى أنه قد تم ثورة الإرشاد الزراعي سابقًا ومخطّطنا لهذا العام أن نصل إلى أكثر من ٤٨٠٠ مديرة حقلية، إضافة إلى ٦ برامج إرشادية، و١٣٥ ما بين فلاشات تلفزيونية وأفلام وثائقية وثلاثة وثمانين حلقة تلفزيونية.

خطتُنا لتحقيق الاكتفاء الذاتي في كُلّ المجالات كان تمضي بالوتيرة ذاتها، فلم نغفل عن السعي لتحقيق الاكتفاء في مجال مستلزمات الإنتاج الزراعية سواءٌ أكانت صناعية أَو مستلزمات أُخرى مثل المبيدات والأسمدة أَو غيرها، ليس بمقدار ما يتم استيراده، بل بما يتم إنتاجه، حَيثُ تم تنفيذ ١٣ تجربة لإنتاج أسمدة عضوية، وإنتاج ثمانية منتجات أسمدة عضوية وحديدية بعدد ستة معامل ومصانع، وإنتاج ما لا يقل عن ألفي طن سماد محلي وهناك توجّه لتوفير هذه المواد من الداخل من إنتاجنا المحلي.

- مَا هِي خططكم الاستراتيجية في المرحلة الثالثة من الثورة الزراعية لتحقيق المزيد من الإنجازات الزراعية في مسار تحقيق الاكتفاء الذاتي للبلاد؟

استناداً لموجهات قائد الثورة -يحفظه الله- وَاستجابة لدعوته في الاهتمام أكثر بالقطاع الزراعي كان هناك الكثير من التحَرّكات والتي ستكون امتداداً للمرحليتين الأولى والثانية بالإضافة إلى التركيز على مجموعة من المجالات والتي أهمها: كيفية الاستفادة من مياه الأمطار

نركز على كيفية الاستفادة من مياه الأمطار وإطلاق ثورة الري التي ستساهم في صيانة كُلّ الحواجز والقنوات المائية والبرك بمشاركة مجتمعية ومساندة حكومية

والتي أكّد السيدُ القائدُ في موجهاته عليها وإطلاقُنا ثورةَ المياه وثورة الري التي سوف تساهم في صيانة كُلّ الحواجز والقنوات المائية وَالبرك وإنشاء منشأة مائية جديدة بمشاركة مجتمعية ومساندة حكومية وسيكون هذا العنوان الأبرز للمرحلة الثالثة من الثورة الزراعية، كذلك ثورة الإرشاد المجتمعي التي ترتكز على المجتمع نفسه والتي تنفذ عبر المرشدين وفرسان التنمية وبيوت المبادرات والمبادرين وبقيادة مكتب الزراعة في كُلّ مديرية وسيكون لها آثر كبير إن شاء الله وسنعمل على التوسع في برنامج الزراعة التعاقدية والزراعة الموجهة في محاصيل الحبوب والبقوليات وغيرها من المحاصيل الاستراتيجية، فلدينا اليوم الخطة المكثّفة التي أعلنها الأخ فخامة الرئيس في اجتماع مجلس الوزراء والتي تقودها وتشرف عليها اللجنة الزراعية والسمكية العليا هي خطتنا في وزارة الزراعة والري وكل شركائنا والتي تتميز بقلة التكاليف وَسرعة الإنجاز والتي تعتمد على توفير البذور من كُلّ مصادرها المجتمعية والحكومية والخَاصَّة وتوفير الديزل بطريقة كفؤة وَفاعلة وتوفير القروض وَالضمانات التوفير مدخلات الإنتاج من مصادر متعددة ومتاحة وبمساندة من فرسان التنمية وفرسان الوقود والحبوب وفرسان الميدان لهذا الميدان الزراعي.

- التسويق الزراعي كان الجانب الأكثر تهميشاً في الماضي، مَا الذي قمتم به لاستنهاض هذا المجال؟

برعاية من اللجنة الزراعية والسمكية العليا وبالتنسيق مع الإخوة في المؤسّسة الاقتصادية وجميع شركاء التنمية كان هناك تحَرّك كبير في مجال التسويق الزراعي فقد تم إنشاء وإنتاج سوق تعز المركزي وإنجاز ٨٠ ٪ من سوق الجوف، و٦٠ ٪ من سوق الحديدة والأمانة، إضافة إلى تحسين وتطوير الأسواق القائمة حَاليًّا، وتنفيذ مشروع حماية المنتجات المحلية من البن والقطن والثوم، إضافة إلى تنظيم التصدير لرفع القدرات التنافسية للصادرات المحلية ونعمل على برنامج متكامل لحماية منتجاتنا الزراعية لتخفيف فاتورة الاستيراد وحظر المنتجات التي تستهدف إنتاجنا المحلي ورفع قدراتنا التسويقية والتنافسية للصادرات المحلية.

كما أنه تم إطلاق مشروع الزراعة التعاقدية وتم تنفيذ (٥٩) عقد زراعة تعاقدية بكمية (١١٠٣٩) من منتجات الذرة الشامية والبقوليات والبهارات والثوم والتمور بتكلفة إجمالية (٥,٨٧٢,٠٤٦,٠٠٠)، وبحمد الله انخفضت فاتورة الاستيراد للعديد من المنتجات (٥٠ ٪ ثوم، البقوليات ٢٠ ٪، ذرة شامية ١٠ ٪، زبيب ١٠ ٪، اللوز ٥ ٪، تمور ٢٥ ٪، دواجن ٢٥ ٪). ختامًا، بإذن الله بالتعاون مع جميع شركائنا وَمختلف الجهات التنموية وبرعاية وإشراف اللجنة الزراعية والسمكية العليا سنعمل على النهوض بالقطاع الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

* إعلامي في اللجنة الزراعية والسمكية العليا

الهُدنة المزعومة

نوال عبدالله

قال تعالى: ((أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكثرهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)) من سورة البقرة- آية (100)

وقال جل وعلا: ((وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَو يَقْتُلُوكَ أَو يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)) من سورة الأنفال- آية (30)

مر على الهُدنة المزعومة ما يقارب شهراً ونصف شهر، ودولة الشر تختبئ خلف جدار المراوغة، تحاول تجميل هندامها المُمزق إثر العويل والصراخ، جراء الهزائم والضربات الموجعة التي تلقتها مملكة الشر.

خروقات منذ اللحظة الأولى للهُدنة، احتجاز لسفن النفط، إعاقة مسار الطيران، وإزهاق لأرواح المرضى فهناك ما يقارب 32 ألف مريض بحالات خطيرة في أشد الحاجة للسفر إلى الخارج، ليس هناك أية غرابة، فدولة المنشار تحاول التلذذ بأكبر قدر ممكن في تعذيب هذا الشعب العظيم الصامد صمود الجبال الرواسي، علّه يشبع غريزته الوحشية، ومن ناحيةٍ أُخرى إرضاء لأسيادهم.

هُدنة مُعلنة على شاشات التلفزة ووسائل الإعلام مع إيقاف التنفيذ، ألا لعنة الله على الماكرين، فعلى طاولة الحوار يضعون أوراقاً مزيفة وحبراً أسودَ مستخلصاً من حقدهم الدفين، وأقوالهم غليظة كغلظة قلوبهم، أعمالهم فاقت خساستها شياطين الجن تلك هي هُدنتهم.

لم تكن هُدنة إلا ليأمنوا أنفسهم من ضرباتنا التي طالت عمقَهم، فمن بعد الضربات الموجعة الأخيرة التي أنهكت قواهم الحسية والعقلية أضافت إلى ذلك خسائرَ فادحة، جاءت الهُدنةُ كفترة لعلهم يستعيدون قواهم للتخطيط والمكر والخداع والرضوخ للأوامر الصادرة عن البيت الأبيض، فما زالت أمريكا تتلذذُ بلبن البقرة الحلوب وتسبح في بحر الأموال الطائلة مقابل شراء الأسلحة المتكدسة في مخزان اليهود والنصارى.

إذَن الكل مستفيد من العدوان على اليمن، والسعوديّة انغرست في شباك العنكبوت وتحاول تفكيك خيوطها والخروج من هذه المصيدة ولكن أمريكا لها بالمرصاد المبين.

أمّا قائدنا الحكيم فهو قد يعلمُ مكرهم، ولن يسمحَ لهم بالتطاول ولوي الذراع دون رد حاسم عليهم، ولنا رجالٌ أشاوس مثقفون بثقافة القرآن، وَإِذَا عاهدوا عهداً تمسكوا به وكانوا ممن قال الله عنهم: ((مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)) من سورة الأحزاب- آية (23).

الوعي والنورُ أو الضلال والظلمات

غازي منير

إنها لنعمة كبيرة وهي من أعظم النعم التي يمن الله علينا بها كنعمة الهداية، وأن تفتح هذه المراكز الصيفية، وعلينا جميعاً أن ندرك أهميتها ونروج لها ونحث الآباء على تسجيل أبنائهم فيها، ليتعلموا قراءة وتلاوة وحفظ القرآن الكريم وتجويده، وأُسسه في الفقه وما يتعلق بأمور الدين، وما يحصنهم من الوقوع في الضلال ومن صحبة رفاق السوء والمظلين، وأبعادهم من غياهب الظُلمات الخطيرة؛ لأَنَّ البديل عن النور والهداية والوعي والبصيرة هو الظلال والظُلمات، ومسألة الوقت مسألة مهمة، يجب استغلالها بالشكل الصحيح المطلوب، والله سبحانه وتعالى سيسأل كُلّ إنسان ويُحاسبه عن عمره أين أفناه وقَضاه، فلا يجوز لنا كأمة إسلامية ربها الله ونبيها محمد بن عبدالله ولديها منهج عظيم كتاب الله الذي فيه كُلّ شيء والذي في ما إن تعلمناه وعملنا به سيحقّق الله للأُمَّة عزتها ورفعتها وكرامتها وحريتها وقوتها واستقلالها المسلوبات، وفيه ما يجعلنا أُمَّة حضارية متقدمة تجعلنا الرواد في كُلّ المجالات حتى في الطب والهندسة وغيرها.

فيجب علينا أن نكون حَريصين على أبنائنا فنحن المسؤولون عنهم وعن صلاحهم، ولا يجوز لنا أن نتركهم لقمة صائغة للأعداء الذين يعملون ليلاً نهاراً دون كلل أو ملل على إضلال وإفساد أبناء وشباب الأُمَّة الإسلامية وإبعادهم عن الله ليتمكّنوا من السيطرة عليهم وعلى الأُمَّة الإسلامية ومقدساتها وثرواتها.

اليهود الذي حكى الله عنهم (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا) يُريدون أن يردونا كفاراً حسداً من عند أنفسهم ولا يُريدون لنا أي خير من ربنا (مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ) وهم خبيثون جِدًّا ولديهم قدرة كبيرة في التأثير وخطيرون جِدًّا وأخبرنا الله في كتابه بأنهم كادوا أن يظلوا حتى رسول الله نفسه (لَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا).

ولديهم عدة وَسائِل وطرق مُختلفة ومتنوعة تُستخدم في إظلالنا وإفساد أخلاقنا وتجريدنا عن ديننا وثقافتنا وهُويَّتنا الإيمَانية وحشمتنا وغيرتنا وعزتنا وكرامتنا ومسخنا عن مبادئنا وقيمنا وأخلاقنا السامية والنبيلة لا سِيَّما أنهم اليوم يمتلكون قنوات فضائية هائلة وعبر وسائل التواصل الاجتماعي وحتى عبر رموز وأعلام مُضلين يصنعونهم ليكونوا قُدوةً لشبابنا ونسائنا بدلاً عن أنبياء الله وأولياءه.

يريدون أن نظل السبيل وحريصون على هذا جِدًّا؛ لأَنَّهم يعلمون علمَ اليقين أنه في ما أن ابتعدنا عن الله فسيسلب منا تأييده وعونه ونصره وسنكون ضعاف جِدًّا بدون الله وهذا سيسهل لهم السيطرة علينا.

ولكن اليوم بفضل من الله وبتوجيهات قيادتنا الحكيمة الرشيدة المتمثلة بالسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- الذي نجد فيه ما قاله الله عن رسول الله صلوات الله عليه وآله (حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ) فتحت أبواب هذه المراكز الصيفية التي سيتخرج منها جيل ناشئ يحمل الوعي والبصيرة التي سيتبخر أمامهما الظلال والباطل، الجيل الذي سيخدم دين الله ويعمل على إعلاء كلمة الله ونصرة المستضعفين ومقارعة الطغاة والظالمين وبناء الأُمَّة وتقدمها وازدهارها والدفاع عنها وعن مقدساتها وثرواتها.

ورسالتي إلى كُلّ الآباء أن يزوروا المراكز الصيفية وينظروا ماذا يُقَدَم فيها من هدى ووعي وعلم من كتاب الله الذي من ابتغى العلم في غيره أظله الله ويقارنوا أيهما يرون أنه أفضل لأبنائهم لقضاء العطلة الصيفية المراكز الصيفية أم قضائها في الشوارع التي يكتسب منها كُلّ ما يؤدي إلى عقوق الوالدين أَو حتى في البيوت ولكن أمام شاشات التلفزيون أَو الهواتف والألعاب ومواقع التواصل التي يستخدمها الغرب بشكل أَسَاسي في الوصول إلى أبنائنا للسيطرة على عقولهم وسرقة أرواحهم وجعلهم لا يفكرون ولا يَعملون إلا ما يُريدون.

ورسالتي لنُخبة مُعلمي المَراكز الصيفية الذين جميعنا نثق فيهم بأنهم لن يألون جهداً في العمل على تقديم هدى الله بأرقى مستوى أن يُضاعفوا جهودهم ويَستعِينوا بالله وأنا نثق فيهم ثقة مُطلقة ومُطمئنون لِمَا يُقدَمونه لأبناء الأُمَّة كُلّ الاطمئنان ونسأل من الله أن يُعينَهم ويوفقهم ويُبصرهم لتقديم هدى الله ونوره الحق بالشكل الذي يُرضي الله عنهم ورسوله والسيد القائد وبالشكل الذي يَجتاح الباطل ويُزهقه من النفوس ومن واقع الحياة وهم في موقعهم يُعدون من المجاهدين في سبيل الله وسيجزيهم الله خير الجزاء وهو سبحانه القائل (وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) وصلى الله وسلم على المُعلم والمُربي الأول والنموذج الأرقى والأسمى والأكمل محمد رسول الله وعلى أهل بيته الطاهرين.

تتمات الصفحة الأخيرة

المراكز الصيفية وخوف المرتزقة

قيمته أَو يعملون على تخويف الآخر منه، كما نلحظ اليوم من خلال حجم التناول للمراكز الصيفية في وسائل إعلام الإخوان والمرتزِقة.

البرامج الثقافية في المراكز الصيفية برامج قرآنية محضة ولا قلق من البرنامج القرآني إن كانوا يؤمنون بالقرآن حقا لكنهم قوم وقفوا عند حدود النص ولم يتجاوزوا ما قاله رموزهم فكان الثباتُ سمتَهم، والانغلاق وعدم التفاعل مع المستويات الحضارية الحديثة ديدنَهم، فالتبس الوعيُ وتنافر الناس وضعفت روح المواطَنة في نفوسهم فكأنك ترى الولاء لتركيا وقطر أكثرَ من الولاء لليمن فتناقضوا، ففكرهم في وادٍ وممارساتهم وواقعهم في وادٍ آخر.

خلاصة القول: المراكز الصيفية هي بناء لشخصية وطنية حرة ومستقلة قادرة على الإبداع والابتكار معتزة بهُويَّتها الإيمَانية والثقافية والتاريخية ولا عزاء لكل الأبواق التي تنال من اليمن سوى الخزي والعار.

تعلن

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

تغيير الختوم الخاصة بفروعها

في المحافظات،

وذلك ابتداءً من اليوم الثلاثاء 9 شوال 1443هـ، الموافق 10 مايو 2022م.

وتلفت المؤسسة عناية كل الجهات الحكومية والخاصة وكل من له علاقة بالعمل التأميني، أن كل المعاملات والمذكرات المختومة بالختومات السابقة لم تعد سارية الصلاحية، ولا تتحمل المؤسسة أي مسؤولية تجاهها.

وتوضح المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أشكال الختومات الجديدة النافذة، والقديمة المتلفة على النحو التالي:

ختم فرع ذمار
الختم الجديد
الختم القديم

ختم فرع الحديدة
الختم الجديد
الختم القديم

ختم فرع إب
الختم الجديد
الختم القديم

ختم فرع تعز
الختم الجديد
الختم القديم

ختم فرع الأمانة
الختم الجديد
الختم القديم

مستقبلك .. مضمون

الدوراتُ الصيفية والحرب الناعمة

محمد صالح حاتم

دأب العـدوُّ إلى غزو العقـول، وتغيير الثقافات، وبث السـموم بـين أوسـاط المجتمعـات العربية والإسـلامية، تحـت عـدة مسـميات، الحقـوق والحريـات، الانفتاح، الموضة، التطـور، الحداثة، وكلهـا حـرب ناعمـة وأفـكار مضللـة وهدامة تسـتهدف أبناءنـا الشـباب حـاضر الأُمَّـــة ومستقبلها.

وأمـام كُـلّ أسـاليب الحرب الناعمـة وبهدف حماية الشـباب من الضيـاع والانخراط في طريق الضلال والانحـراف، والابتعاد عـن تعاليم الدين، وبهدف التوعية والإرشـاد والحفاظ على شـبابنا وحمايتهم، من الجماعـات الإرهابية، التي تعمل ليل نهار على اسـتقطاب الشباب بدعوى الجهاد ومحاربة الكفر والفسـاد، وكلها عناوين كذابه، وفي الحقيقـة هـم يسـتهدفون ضرب الإسـلام بأبنائـه خدمـة لمشـاريع الصهيونيـة العالميـة. فلزاما علينا أن ندفع بأبنائنا إلى الدورات الصيفية والاسـتفادة مـن برامجهـا الدينيـة، والثقافيـة والرياضية، والمسـابقات، والرحـلات إلى الأماكن السـياحية، خَاصَّة وإن العطلة الصيفية ستكون طويلة عدة أشـهر، فبدلا من تسـكع الشـباب في الشـوارع ومقاهـي الانترنـت، وبقائهم فريسـةً للعصابـات الإجرامية، وَالأفـكار الضالة، يتوجب الالتحـاق بالمراكز الصيفية والـدورات التأهيلية، والتثقيفية.

أبناؤنا أمانة في أعناقنا، والحفاظ عليهم واجب علينـا، وتربيتهم التربيـة الإيمَـانية، وتحصينهم من الأفكار الوهَّـابية الهدامة والمضلة، وتنشئتهم تنشئة قرآنيه، وهذا ما أزعج ويزعج الأعداء، وما سمعناه عبر إعلامهم خير شاهد وأكبر دليل، على فاعليـه الـدورات الصيفية، ونجاحها في كشـف مشـاريعهم، وأبطال مؤامراتهم التي تسـتهدف أبناءنا الشباب.

فبالعلم والإيمَـان، نبني أُمَّـة واعية، ونحميها من الغزو الفكـري والأخلاقي، الذي تسـعى إليه الصهيونيـة وأدواتها الوهَّـابيـة والإخوانية ومن على شاكلتهم.

دماء «شيرين» فرصة لانتفاضة شاملة

دينا الرميمة

نعلـم جميعـاً أن أي خبر سـواء سـياسي أَو عسـكري أَو حتـى اجتماعي سـيكون ناقصا وغير مثير ما لم يكن موثقاً بالصوت والصورة فوحدهـا الكاميرا وحاملها من يجعلونا نعيش الحدث وكأننا حاضرين بالوسط خَاصَّة عندما يتعلق الأمـر بحروب ومعـارك وجبهات، وهي مهمة صعبـة إلا لمن يمتلك الشـجاعة الكافية وَأَيْـضـاً يحمل روح المسـؤولية المهنية وكذلك يحمـل في قلبه قضيـة وطن يريـد الانتصار له مهما كلفـه ذلك من ثمن وهذا الأمر هو مهمة الإعلامـي المنتمي لـلأرض والمحب لـه وَلا يقل جهـده عن جهد المقاتلين في المعارك فهو مثلهم يحمل روحه بـين كفيه لحظة المعركة ليوثقها والكثير منهم يرتقي شهيداً في سبيل ذلك!!

الإعلامية الفلسطينية «شـيرين أبو عاقلة» كانـت أحـد أُولئـك الجنـود الشـجعان، حَيثُ ارتبطـت بأرضهـا ارتباطـاً جعلهـا تتخلى عن مهنة الهندسـة وتتوجّـه للإعلام لتكون صوت فلسـطين المعبر عما يحدث فيهـا من جرائم في وقت تخلى عنها الجميع وتركوها لقمة سائغة بأيـدي الصهاينـة يعبثـون فيها كيف شـاؤوا لبنـاء دولة لقيطة على أنقاض حضارة عمرها آلاف السنين، فكانت شيرين بصوتها وجسدها وكاميراتها حاضرة في كُـلّ المعارك والاقتحامات والانتفاضات والمظاهـرات والمؤتمرات تفضح جرائـم المحتـلّ وانتهاكاته مغطيـة كُـلّ حدث مهمـا كان حجـم الخطورة فيـه كونها احبت القـدس وزيتون فلسـطين وترابها وكرهت أن تـرى محتلًّا يغتصب مقدسـاتها، ولذا فالمحتلّ الصهيونـي أراد إزاحـة هـذا الصـوت المعـري لخططـه والفاضـح لانتهاكاتـه وجرائمـه، فكانـت بألـف رجـل مـن الأعـراب المطبعـين والداعمين للوجـود الإسرائيلي على أرض عربية حتى أرتقـت شـهيدة برصاصات العـدوّ التي لطالما لاحقتها وهي توثق قتلها لأبناء فلسطين وهَـا هي اليوم جسـداً مسجى شاهداً وشهيداً على خبث المحتـلّ الصهيوني وأفعالـه المنافية لكل الشرائع السـماوية، لتـترك جرحاً غائراً في قلب كُـلّ حر كان يتابعها حباً بفلسطين.

وإن كانـت اليـوم حادثة اغتيـال أبو عاقلة قـد خرجـت للعالم وأصبـح دمها المسـال على أرض فلسـطين قضية رأي عـام يطالبون فيه بمحاسـبة قاتلها فكم من أمثال شـيرين قتلوا بـدم بارد منذ أن وطأت أقـدام الصهاينة أرض فلسطين في العام ١٩٤٨،

أطفـال قتلـوا بـدون ذنـب وشـباب أُبيحت دمائهم في حرم الأقصى وملايين الفلسـطينيين قتلوا داخل منازلهم التي أراد المحتلّ اغتصابها منهم.

كثـير مـن الدمـاء أُسـتبيحت دون ذنب إلا كونها فلسـطينية الهـوى والهُـوِيَّـة وكانت عائقاً أمام أحلام الصهاينة.

التـي أصبحـت تتوسـع وتتحقّـق؛ بسَـببِ خذلان الشـعوب لفلسـطين وارتماء حكامهم في الحضـن الصهيونـي الـذي يغريهم بسـلام لـن يجدوه وهـذه هـي حتمية لا خـلاف فيها كونهم نـاس يبغضون السـلام ويرونه حاجزاً دون تحقيـق أطماعهم بالأرض العربية، وإنما يتخذون منـه عناوين زائفة يرهبـون به كُـلّ من تخلى عن عقيدة الإسـلام التي تحرم التولي لليهود والتقرب اليهم

ولولاهم لما تجرأ الصهاينة على قتل شـيرين ولا أصغر صغير من فلسطين!

لـذا وأمـام هـذه الجرائـم الداميـة للمحتلّ الصهيونـي وجـب عـلى شـعوب الأُمَّـــة أن تنهـض بقضيتها المركزية (قضية فلسـطين) للقضاء على وهـم الصهاينة وَحلـم لن ينتهي باحتلال فلسـطين وإنما كامل الأرض العربية ومقدساتها وشـعوبها ولتكون دماء الشهيدة شـيرين هي البداية لانتفاضة شـاملة وأخيرة في وجـه المحتلّ الإسرائيل الـذي يريد أن ينصب نفسـه خصماً وحكم في قضيتهـا متنصلاً عن كُـلّ الدماء المراقة على مدى سبعة قرون.

بناءُ الجيل الواعي هو البذرة لبناء الدولة

احترام المُشرّف

أن تبني دولة لا بد لك أن تنشـئ جيلاً بذرته صحيحة مرتوية من مـاء عذب غير ملوث، أن تبني دولة اهتم قبلها بمن سـيبنيها ويحميها ويحصن أسوارها، أن تبني دولة أبدأ بالأَسَاس فأي بنـاء أَسَاسـه هـش سـينقض لا محالة وينهـدم أمـام العواصـف. والأَسَـاس هنا هو الاهتمام بالإنسان، والإنسـان هنا هو الأجيال الصاعـدة فهـي تحتـاج إلى الاهتمـام الكبـير الـذي لا يقـل أهميّة عـن الاهتمـام بالجبهات العسـكرية إن لـم يكن أكثـر، فأنـت بالجبهة العسـكرية تحمي الأرض والعرض من المعتدى الذي اسـتطاع بشـكل أَو بآخر التوغل؛ بسَـببِ الخونـة والمرتزِقة مـن أبناء الوطـن، الذين تم بناؤهم وتأسيسهم بطريقة يريدها العدوّ الذي سعى لهذا منذ زمن طويل.

وهذا مـا يجعل الاهتمـام بالتعليم والمراكز الصيفيـة وإنشـاء جيل بذرتـه صحيحة قوية واعيـة ومدركـة ما يحـدث من حولهـا، وهذا هـو من تـم التركيز عليـه في المسـيرة القرآنية المباركـة، إلا وهو تدارك مـا فات على اعتبار أن تأتي متأخراً خـير من ألا تأتي أبداً، وأن نتدارك الأجيـال الصاعدة فهذا هو عـين الصواب. وقد أتخذ العدوّ هذه الطريقة أقصد تأسـيس خونة في بلاد المسـلمين؛ لأَنَّهم يسيرون وفق سيناريو معد من قبل متخصصيهم، ودليل على ما نقول نـورد لكم نصـاً شرح فيه كاتبه وهـو مقاتل صيني قديم يُدعا (سـان سو) ما أسماه (أعلى فنـون الحـرب) شرح فيـه كيف تدمّـر دولة كاملـة بدون قطرة دم واحدة ويعد هذا الكتاب مرجعاً لا يسـتغنى عنـه في المجال العسـكري والسياسي وقد تم ترجمته إلى 29 لغة.

يقول المحـارب الصينـي: إن أغبـى طريقة لتنفيذ سياسـة الدولـة هي القتـال، وإن أعلى فنون الحرب هو عدم القتال، بل تدمير أي شيء له قيمة في دولة خصمك إلى أن تجعله مختلاً ولا يسـتطيع أخذ قرارته أَيْـضـاً أن تجعله يثق بك ولم يعد يراك عدوه وقد قسم هذه الخطوات إلى أربع مراحل:

المرحلـة الأولى، تسـمى مرحلـة إسـقاط الأخـلاق التـي تحتـاج مـن خمس عـشرة إلى عشرين سـنة، كـي يتم تدمـير منظومة القيم في المجتمع وقد فـسر تحديد هذه المدة الزمنية؛ لأَنَّهـا المدة الكافية لبناء جيـل جديد على القيم البديلـة المبتذلة، وفي هذه المدة بالمقدور التحكم في شـخصية الفرد وبعدها يتم بسـهولة محو هُـوِيَّـة المجتمـع، ولهـذه المرحلـة عدة طرق أولهـا التقليـل مـن قدسـية الديـن ورمـوزه، وَأَيْـضـاً التركيز على تدمير منظومـة التعليم، وكذلـك تقديم الدين على أنـه رجعي غير ملائم للحياة المعاصرة وعرض الشخصيات المعارضة للدين على أنهم هم أصحاب التفكير المستنير.

آخـر خطـوة في هـذه المرحلـة هـي تدمـير العلاقات الاجتماعية عن طريق عمل منظمات وهميـة مهمتها جعـل الفرد يفقد إحساسـه بالمسـؤولية تجاه المجتمـع أَو الوطن وهذا عن طريـق رمـوز إعلاميـة وليـس بالـضرورة أن تكون مشهورة ولكنها مسموعة ومرئية دائماً ومع الوقت سوف تؤثر في المتلقي.

(انتهى كلام المحارب الصيني).

أوردنـا لكـم هـذه الفقـرة مـن كلام هـذا الكاتـب لكي نعـرف بعد النظر الـذي يتميز به قائد الثورة السـيد عبدالملـك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- الذي حث فيه على أهميّة المراكز الصيفية وكذلك الاهتمام بالتعليم بشـكل عام وتركيـز الاهتمام بالنشء بحيـث يكون تعليم يبنـي جيـلاً يقوم عـلى حماية الدين بالشـكل الصحيح، وليس كما أورده لنا علماء الوهَّـابية الذين أساؤوا وشوهوا الدين الإسلامي وجعلوه ديـن الإرهـاب والتطرف وَإقصـاء الآخر وعدم التعايش.

وهذا ما يميز المسـيرة القرآنيـة أنها التفتت إلى جانـب العمـل بالقـرآن وتجسـيده منهجاً للحياة، في حين أوهمنا علماء الوهَّـابية لعقود بأن القرآن تجويد وإدغام وقلقلة وتلاوة.

المسيرة القرآنية أتت في وقت أصبح لا يعرف مـن الإسـلام إلا اسـمه ومـن القـرآن رسـمه فقـد. أتت المسـيرة في وقت قد أنشـأت لنا فيه الوهَّـابية أجيالاً يحملون شهادة علمية فارغة من محتواها أوصلتنا إلى ما نحن فيه.

ولن أكون مبالغـاً إذَا قلت بأن مشروع هذه المسـيرة إذَا تـم الاهتمام به والعمـل عليه كما بدأ به القائد المؤسّـس -رضوان الله عليه- ولم يندس فيه من يغير فيه ويبدل فَـإنَّه سـيكون مشروعاً عالميًّا.

ولكـن، وأكرّرهـا ولكـن لا بُـدَّ مـن رعاية وحراسـة لهذا المشروع القرآنـي الذي بالتأكيد سيندس فيه من يفسد جوهره الجميل، لنعود لنفـس الانحـراف من الجانـب الآخـر، وليس كلامي هذا تشـاؤماً أَو تخويفاً فهو ما ألمسـه للأسـف في بعض من يتكلمون باسـم المسـيرة ويرشون سمومهم في عسلها الصافي.

هـذا مـا أردت أن أوصلـه مـن بـاب الحـب والنصـح ولله عاقبـة الأمـور والله مـن وراء القصد والنية.

الدورات الصيفية محطات نورانية

مرتضى الجرموزي

مـن جديـد تعاود المراكـز الصيفيـة الجهادية والتعليمية فتح أبوابها للطلاب التواقـين للعلـم الشريـف والصـادع بالحـق في مواجهـة المعتديـن وأصحـاب الثقافـات المغلوطة والمنحرفـة عـن الصراط.

لتقتبـس مـن نورانيتهـا العلـم الهـادف والثمار الطيبـة لإحياء الأُمَّـــة الحياة الكريمة والعزيزة.

لترتشـف من رحيـق القرآن درر النـور والهداية لتتثقـف الثقافة الحقـة الثقافة التـي تؤتي أُكلها كُـلّ حـينٌ بـإذن ربهـا لتغيَّر مـن واقـع الضلال والإضلال التي كانت وما تزال تعيشه.

لتغيّر كذلك من واقع الشعوب لتُصلح من ثقافة الاعوجـاج والمفاهيـم السـاقطة والتدجين الأعمى والطاعة لمـن حرَّم الله علينا طاعتهـم والولاء لهم تحت أية مسميات كانت وأعذارٌ تواترت.

مدارس تربويـة ومراكز تعليمية تحفيظٌ للقرآن والسـنة النبويـة الصحيحـة محطـات نورانيـة وإيمَـانيـة يتسـابق إليهـا أبنـاء اليمـن جماعات وفرادى من نبع القرآن الصـافي ومن أنهاره العذبة يسـتمدون ثقافتهـم ينهلـون منـه ثقافـة تُنميّ وعيهـم وترشـد بصيرتهـم وتصحـح عقيدتهـم لتسعدهم وتعزهم في دنيا جهادهم وأُخرى فلاحهم وفوزهم بعون الله وتوفيقه.

مراكـزُ صيفية تعليمية فيها ومـن هُدى القرآن وعبر عُلماء أجلاء وأسـاتذة مقتدرين يتزوَّد فلذات أكبادنـا أبناءنا وبناتنا ونحن ومن نعول العلم النيِّر والسـلاح القـوي العلم الـذي يبني الأمـم ويُحصِّنُ الأجيـال وبـه وبالجهـاد تُحـرّر الأوطـان وتُصان الكرامـات وتُسـترد الحقوق ويتمكّن الإنسـان من حقوقه المكفولة في التشريعات السماوية.

لتصنـع الأجيـال مسـتقبلها الزاخـر بالرقـي والتحـضر المـشروع المنسـجم مع ثقافة الإسـلام بعيدًا عـن ثقافة الدجل والتدجـين الأعمى والجهل المركب (الثقافـة الغربية) والتديُّـن الوهَّـابي ذات الأفكار الهدامة والمضلة والتي لا تبني من مشاريع الخـير والصـلاح شـيئاً وإن رأيتـه ورأيـت طلابه وأتباعه عانقوا السـحاب وعـبروا القارات فما بُني على باطل فهو باطل ولا ينتج إلَّا باطلا.

ولهـذا نجـد أن العطلـة الصيفية فرصـة كبيرة وسـانحة للجميع دون انتقـاء فيجب علينا جميعاً أن نغتنمها لنخوض الدورات الإيمَـانية والجهادية لمـا فيها مـن الصـلاح ومعالجة الأخطـاء وتجاوز القصـور وإصـلاح ثقافاتٍ باهتة هشـة وضعيفة كانـت هي السـائدة في ضـل الأنظمـة الباغية من جعلـت الأُمَّـــة ممزقـة متفرقة مشـتتة الأفكار والرؤى تطيع الظلمة وتمجّد العصاة وباسم الدين تقتل بعضها وتسـابق اليهود والنصارى بالانفتاح والتحضّر الذي يخرجها عـن الدين وكمالية أخلاق الإنسانية والفطرة السليمة.

عفن الدنابيع ضد اليمنيين والزيدية والهاشميين (1 – 2)

حمود عبدالله الأهنومي
HAMOODALAHNOMI1@GMAIL.COM

لا يفتأ (دنابيع الفنادق) ومرتزِقة العدوان، من السخرية من اليمنيين يومياً، وأكثر أولئك إثارةً للغثيان هم الذين يتحركون من منطَلَقِ سُلالي وطائفي وعِرقي، ومن وحيِ ما يعيشونه من هوانٍ، ومما تمليه عليهم عُقَد حقارة تجذرت في أعماق نفوسهم، لذلك لا يفتأون يرمون بكل فاقرة الأحرار والشرفاء في هذا الوطن، فالشعب اليمني ليس سوى بضاعة رخيصة عندهم، بإمكان أي صاحب مال أن يشتريهم، والقبيلة اليمنية باتت هدفاً لإفرازاتهم الوقحة، والنتنة، والعفنة، أما الهاشميون والزيدية فقد قالوا فيهم ما لم يقله مالك في الخمر.

ذات يومٍ وضعْتُ كمَّامة على أنفي، وطفِقْت أطوفُ بين تلك الإفرازات العفنة والمريضة، التي تصدر عن مسؤولي ما يسمى بـ(الشرعية)، وليس عن كُتّاب أو هواةٍ فقط.

لقد وجدت تلك الإفرازات بقدر ما تحمل من عنفٍ لفظي، فإنها تُفسّر ذلك الجموح الهائج إلى العنف الدموي والمتوحش والطائفي والمذهبي الذي نرى عليه مقاتلي العدوان ودنابيعهم ومرتزِقتهم في تعاملهم مع الأسرى والمقاتلين من الجيش واللجان الشعبية والمواطنين الشرفاء.

من خلال تطوافي رأيت سيلا جرارا من صديد أقوالهم، وقيح أفكارهم، تبعث على الأسى، والحزن، لكنها بالتأكيد تعطي وعيا هاما بأهمية التصدي لمشروع العدوان كضرورة وطنية، قبل أن يكون واجباً شرعياً مقدساً، وهذه عيناتٌ منها، تدل أكَمَتُها على ما وراءها من خُبثٍ وحقدٍ ولؤمٍ وجريمةٍ مبيّتة بحق اليمن واليمنيين.

لقد بات السؤال ملحا وواجبا على كل يمني، وهو: ماذا لو انتصر هذا المشروع التدميري في اليمن؟ كيف سيكون حال اليمنيين عموما، والزيدية، والهاشميين خصوصاً؟

.. إنه الإبادة والاستعباد والحقد لا غيره..

لقد شجّع العدوانُ ظهورَ فئاتٍ مُنحرِفة جدا، تُسيءُ إلى الإسلام، وإلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته، وخصوصاً الإمام علي، والإمام الحسين، والإمام زيد بن علي، والإمام الهادي يحيى بن الحسين؛ لهذا ظهر ويَظْهَر فحشٌ إعلامي غيرُ مسبوق على برامج التواصل الاجتماعي، وبدا سبابٌ مكشوف لكل أعلامِ أهل البيت مما يسمى بـ(حركة الأقيال)، وغيرها، بل الأدهى والأمَرُّ أن هذا ليس فقط اتجاهاً مُعيّناً ومحدوداً وخارج سياق التوجُّه السياسي القائم، بل هو اتجاهٌ واسعٌ وكبيرٌ عند قيادات العدوان ومسؤوليه ومُثّقفيه وكُتّابه وإعلامييه، وسأسوق مثالا واحدا ليوم واحد مرّتْ فيه على حسابات أولياء العدوان فوجدت كمًّا هائلا يختزن الإساءة الواسعة والمُمَنهجة إلى اليمنيين وإلى أهل البيت والزيدية والهاشميين.

ذات تغريدة كتب عبدُالله الحضرمي الصحافي والإعلامي الذي كان يرأس صحيفة (اليمن اليوم) بتاريخ 14 سبتمبر 2018م فقال مُغرِّدا: «للإصلاحيين وأنصارِ مسيرتِهم الكارثية، هل تريدون منا استبدالَ 1200 عام من حضورِ وفاعليةِ الزيدية في تاريخ اليمن سلبا وإيجابا بـ28 سنة من الفشل والكوارث والارتهان والتبعية، هي كلُّ تاريخ حزبكم؟

أفيقوا.. الزيدية مُكَوِّن أساسي من مُكوِّنات المجتمع اليمني وفي نسَغه وقلبه ودمه».

هكذا تساءل وأفاد.. لكن سيلا من الإساءات والسِّباب والفُحش من مسؤولي حكومة الدنبوع وكُتّابها وناشطيها انهمر وسال على الزيدية وأهل البيت، بشكلٍ سافرٍ وفج، وقد أخذت بعض تلك التعليقات، والتي غرّد بها مسؤولون في حكومة الدنبوع، وتركْتُ ما سواها، فبماذا ردّ أولئك المسؤولون على هذه التغريدة المُنصِفة؟

-العميد يحيى أبو حاتم، مستشار وزير الدفاع بحكومة الدنابيع، ردّ قائلاً: «الزيدية ليست إلا بوابة ومذهباً للمُتورِّدين (الهاشميين) للوصول إلى السلطة، فباسمها احتلوا اليمن وقتلوا أبناءه، ولا يزالون إلى اليوم يقتلون أبناء اليمن باسم الزيدية منذ قدوم الشيطان الأكبر يحيى الرسي إلى اليمن باسم الزيدية. ارحل أنت وزيديتك إلى الجحيم».

-أماني ردمان (إعلامية تابعة لحكومة الدنبوع): «لعن الله الزيدية من يومٍ أتت اليمن، وسيْطَرَتْ على شمال الشمال، وامتدت إلى أطراف اليمن في فتراتٍ محدودة».

-سام غباري (مستشار رئيس وزراء حكومة الدنابيع): «الزيدية وهْم، عنصرية إمامية واضحة،.. واليوم يتعلم كل يمني أن الزيدية هراء عنصري فج.. وحركة إرهابية منبعُها بلادُ فارس.. الزيدية هي التسمية اليمنية للرِّق والعبودية والجهل».

-فهد طالب الشرفي (مستشار وزير إعلام حكومة الدنابيع): «للعلم أفضّل - أكثرَ إصلاحيٍّ أكرهُه ويكرهُني - عليك؛ لأنك سلالي عنصري ترى أفضلية العرق الرسي اللعين... رُوح [اذهب] بلَّ حقك المذهب أنت وأجدادك المجرمون من عند الرسي إلى عند الحوثي واشرب ماءه يا وجه الخيانة..!!».

-محمد الضبياني (مذيع ومسؤول في قناة سهيل): «الزيدية هي اللعنة والكارثة والجريمة التي أصابت اليمن واليمنيين في مقتل، هي المنبع الشيطاني للإرهاب والقتل والعنصرية، هي الخراب والانحراف العقدي والسياسي، ومن لا زال يؤمن بها أو يُروِّجُ لها فهو عدوٌّ خبيثٌ للدولة وللحُرية وللجمهورية..!».

-مختار الرحبي (السكرتير الصحفي السابق للدنبوع ومستشار وزير الإعلام): «الزيدية هي الإمامة، والإمامة هي السلالة، والسلالة أكبر كارثة عانت منها اليمن قديما وحديثا».

-وبالأمس على مواقع التواصل طالَعَنا الدنبوعي العتيد سلطان البركاني مع المدعو سام غباري (مستشار رئيس وزراء حكومة الدنابيع) وهو يعرض في يده نسخة من كتابٍ جديد، يبدو من عنوانه الإساءةُ لشريحةٍ واسعةٍ من المواطنين اليمنيين، وهم الهاشميون، الذين هم موجودون في كل الأحزاب، والمكونات، والمذاهب الدينية والفكرية.

اسم ذلك الكتاب (القبيلة الهاشمية)، ولعله لا يختلف في هرائه وعفَنه عن كتابه السابق (اليمن بلدي أنا)، الذي هو أشبهُ شيء بصاحبه، وقد نضح فيه بشكلٍ بشع وسادي بكل ما يبكي ويضحك، وملأه شتيمة قبيحة، وسباباً عنيفاً، ضد اليمنيين، والقبائل اليمنية، والهاشميين جميعا، على مُخْتَلف توجُّهاتهم، ومذاهبِهم.

لقد دعا فيه إلى قتلِ الهاشميين واستئصالهم، فهم جميعاً في نظره مجرد «قتلة ولصوص ومتآمرين ودخلاء وفجّار وفرس ومُخادعين، وكائناتٍ دخيلة تَستحق الإبعاد والقتل والطرد...»، وأساء كذلك إلى الزيدية وأعلامِها ورموزها، وإلى القبائل اليمنية، وعلى مدى مئات الأعوام.

وهذه بعض النصوص من إفرازه النتن في ذلك الكتاب، ومجرد إيرادها كاف في الرد عليها:

-في ص14: يرفض الصلاة على النبي وآله، ويقول: «وصلى الله وسلم على سيدنا محمد «فقط»، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

-ص21 يقول: إن الهاشميين احتلوا اليمن، واستعبدوا أهلَها زنوجاً في خدمتهم.

-ص22: يتحدّث بشكلٍ لا موارية فيه بأن الإمام الحسين بن علي ضمن الهاشمية التي يلعنُها في كلّ كتابه، ويقول بأنها (أي الهاشمية) «تزاوجت مع الفارسية منذ أيام الحسين بن علي»، وأن الهادي يحيى بن الحسين «من طبرستان» وهو باحث عن السلطة، واستعبد أهل اليمن.

-وفي ص24: يهاجم الإسلامَ، ويُسيء إلى اليمنيين، فيتحدَّث أن اليمنيين عاشوا 1400 سنة عبودية دينية، وأنهم أغبياء لدرجة أنهم «لم يعودوا قادرين على تحديد معنى الحرية»، وأن السادة الهاشميين استطاعوا «انتزاعَ الفكرة من جذورها».

-وفي ص33: يُشَكك في نسبِ الهاشميين، ثم يلعنُهم قائلا: «لا يهمُّنا من أيِّ ريح لعينة جاءوا».

-وفي ص34: يُكرِّر أن الإمام الهادي يحيى بن الحسين وفَد «من أدغال إيران»، ثم يُنكِرُ النسب العلوي تماما، ويقول: «عائلة الإمام علي أُبيدَت على يدِ خصومِهم، وكلُّ مَن يتحدثون اليوم مجرد ماكرين لا شأن لهم بالرسول ولا بعلي».

-وفي ص40: يُعلِن أن هذه الحرب على اليمن والتي احتشد معه العالم إنما هي حربٌ ضد الزيدية الذين حكَموا ألف عام، بالقهر والحرمان والجهل والخوف والجوع.

-وفي ص40 أيضاً: يتجنَّى على الإمام الهادي ويعتبِرُه غازياً إيرانياً، وأن لذريته جوقة نازية، ويطعَن في نسبهم، فيقول: «حضارتنا أبيدت تحت سنابك خيول الغُزاة الفارسيين، مذ جاء يحيى الرسي من بلاد طبرستان، وأوهم القبيلة بانتسابه الأشقر، وعيناه الخضراوتان [وعينيه الخضراوتين]، وشَعَرِه المجدول حتى أكتافه، إلى دار النبوة الكريمة، ليمنح ذاته ألقابَ المجدِ والهدى والتأليه، وفوق جماجم عشرة مليون يمني، استمرَّ بالحديد والنار لحكم الوطن الذي كان سعيداً، ومن ورائه تناسل أولادُه كالأرانب، وانضم إلى جوقتهم النازية آلافُ الأدعياء الذين يعرفون حقيقةَ وَهْمِ الانتساب إلى النبوة المطهرة».

-وفي ص-43 44: يتحدَّث بفُحشٍ شديدٍ عن الهاشمية، وأنها تزوِّر نسَبَها، وقد قطعه الله على حسب عبارته الوقِحة، فيقول: «الهاشمية هي بيئة الشر، وفكرة الجحيم، وغرورُ المخلوق، وأنانيةُ الفخذين والبطنين والنهدين، جاءت هذه الفكرة المتعالية مخالفة للفطرة الإنسانية»، ويتهمها بأنها «مُزوِّرة لنسبٍ قطعه الله تعالى».

جديرٌ بالذكر أن هذا العفن استثار كثيراً من الأحرار، ومن البشر الأسوياء، فتحرَّك الأشرافُ في عددٍ من البلدان العربية لمقاضاة الكاتب والناشر، ولا سيما في مصر، حيث تقدَّم أشرف ماضي عضو نقابة الأشراف في مصر ببلاغٍ ضدَّه بتهمة ازدراء الأديان والإساءة إلى الأزهر، بتاريخ 17 مارس 2018م، وتحدَّثَتْ عن ذلك الصحفُ المصرية ، هذا وقد تمَّ سحب الكتابُ من كُلٍّ من المغرب ومصر وعمان .

وفي الحلقة القادمة بقية من العَفَن الدنابيعي..

روحُ الحسين

زياد السالمي

ثائراً عاش ينشد الحق شعباً
عَلَماً للهدى من الآل شبّا
واجه المعتدين صبراً وصدا
وكفى للحسين بالله حسبا
وهب الروح في سبيل هداه
في بلاد بها الظلام تربى
حاربوه بكل ما عندهم من
ممكنات فزاد عزاً ووثبا
في نهى العارفين ما زال يعلو
وإليه ينظر الورى مشرئبا
يا حسينَ الحياة قد فضت فكرا
ساره الحرُّ منهجاً ليس حزبا
صائب الرأي مستقلًّا طريقا
صيّر الظالمين خوفا ورعبا
وليكن ما يكونُ عشتَ شهيداً
غير نهج الهدى نضج ونأبى
عمّد العهد بالدماء رجالٌ
وأتوا ثائرين فجًّا وصوبا

* * *

بعدَ روحِ الحسين هانت حياةٌ
وأشعلوا ضد طمرة الظلم حربا
لم يهابوا مصاعباً حين ثاروا
واكتفوا أن في الشهادة عقبى
هكذا دَلَّ عنك أنصارُ ربي
ثورةً يا حسيننا الشعب لبا
بأبي جبريل الذي ما توارى
من تنبأت وارتضى الأمر غصبا
زلزلت صرخةُ البراءة كوناً
وعميلاً مضى ذليلاً مُكبَّا
رفرفت راية المسيرة نهجاً
في جبين الكرام سِلْماً وحربا
قد عرفناك شامخاً برجالٍ
بذلوا الروحَ في المسيرة حُبّا
قد عرفناك منبرَ النور تدعو
أمةً قد أضلها الظلمُ دربا

* * *

يمنيُّ الهوى على نهج طه
رغم كيد العدى كريماً محبا
فاهنأ الآن يا ابنَ بدرٍ حياةً
واحمد الفوز بالفراديس ربا

المشهد الفلسطيني في أسبوع..

جرائمُ وانتهاكاتُ قوات الاحتلال الصهيوني في الأرض الفلسطينية المحتلّة

صورة لتشييع الإعلامية شيرين أبو عاقلة التي اغتالها قوات الاحتلال الصهيوني.. الأسبوع الفائت أثناء تغطيتها لأحداث اقتحام جنين

المسيرة: متابعات

استشهد خمسةُ مواطنين فلسطينيين، بينهم صحفية وطفل، وأُصيب 27 مواطنًا، بينهم امرأتان، إحداهما صحفية، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق أَو كدمات ورضوض جميعهم في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

في التفاصيل، استشهد مواطن بعد إصابته بعيار ناري في الصدر، أطلقته تجاهه قوات الاحتلال أثناء سيره في الشارع بالتزامن مع اقتحامها بلدة عزون في قلقيلية.

في 2022/5/8، استشهد مواطن من سكان قطاع غزة يقيم في الضفة الغربية، بعد إصابته برصاص قوات الاحتلال أثناء محاولته التسلل «لإسرائيل»؛ بهَدفِ العمل عبر فتحة في جدار الضم جنوب طولكرم.

وفي اليوم نفسه، استشهد طفل من سكان بيت لحم، بعد إصابته بأربعة أعيرة نارية أطلقها تجاهه ضابط أمن «إسرائيلي»، بدعوى تسلله إلى مستوطنة تكواع المقامة على أراضي بيت لحم، وادعت قوات الاحتلال العثور على سكين بحوزته، ولم يتوفر شهود عيان على الواقعة.

في 2022/5/11م، استشهدت الصحفية شيرين أبو عاقلة، مراسلة قناة الجزيرة، وأُصيب زميلها، بعد إصابتهما برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، خلال تغطيتهما اقتحام تلك القوات مخيم جنين.

وفي اليوم نفسه، استشهد فتى فلسطيني في مدينة البيرة في رام الله، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، بعد ملاحقتها لمتظاهرين في المنطقة.

أما الجرحى فقد أُصيب معظمُهم جراء استخدام مفرط للقوة، وقمع تظاهرات سلمية نظمها مدنيون فلسطينيون، ففي 2022/5/6، أُصيب 4 مواطنين، بأعيرة معدنية في الأطراف خلال قمع قوات الاحتلال تظاهرة كفر قدوم السلمية الأسبوعية في قلقيلية.

وفي 2022/5/7، أُصيب مواطن بعيار ناري في كتفه، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار تجاه مجموعة من العمال خلال محاولتهم الدخول عبر فتحة في جدار الضم جنوب قلقيلية، في اليوم نفسه، أُصيب ثلاثة مواطنين بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط أطلقتها قوات الاحتلال لتفريق مجموعة من المواطنين تجمعوا للتصدي لمستوطنين اقتحموا قرية حارس شمال سلفيت واعتدوا على عدة منازل، كما أُصيبت مواطنة أثناء محاولتها منع الجنود من الاعتداء على زوجها.

وفي 2022/5/8، أُصيب صحفي مدافع عن حقوق الإنسان، برضوض وكدمات في جسمه، بعد تعرضه للاعتداء والسحل من جنود الاحتلال أثناء توثيقه بالتصوير قيام الجنود بهدم غرفة من الصفيح شرقي مدينة يطا، جنوب الخليل.

وفي اليوم نفسه، أُصيب مواطن برصاص قوات الاحتلال خلال احتجازه في نقطة عسكرية لشرطة الاحتلال في منطقة باب العامود في القدس الشرقية بزعم طعنه أحد أفراد الشرطة، وأعاقت تلك القوات إسعافه لأكثر من نصف ساعة قبل نقله إلى مستشفى هداسا عين كارم في حالة حرجة.

وفي 2022/5/9، أُصيب ثلاثة مواطنين، بينهم طفلان، بأعيرة نارية خلال مواجهات رافقت اقتحام قوات الاحتلال مدينة نابلس، لتأمين حماية المستوطنين لدى اقتحامهم قبر يوسف في الجهة الشرقية من المدينة، وفي مساء اليوم نفسه، أُصيب أربعة مواطنين برصاص قوات الاحتلال، أثناء محاولتهم التصدي لهجوم المستوطنين على بلدة عزون في قلقيلية.

في2022/5/10، أُصيبت صحفية بشظايا قنبلة غاز في قدمها، و6 مواطنين جراء تعرضهم للاعتداء خلال هدم قوات الاحتلال بناية عائلة الرجبي في القدس الشرقي.

وفي 2022/5/11، أُصيب مواطن بجروح خطيرة، برصاص قوات الاحتلال عند باب القطانين، أحد أبواب المسجد الأقصى في القدس الشرقية، قبل أن تعتقله تلك القوات بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن، وأغلقت تلك القوات أبواب المسجد الأقصى عقب الحادث، واعتدت على المصلين ومنعتهم من التواجد في باحاته، واعتقلت أحدهم.

وفي قطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال النار 8 مرات تجاه الأراضي الزراعية في المنطقة مقيدة الوصول، شرقي خان يونس والمحافظة الوسطى، و8 مرات تجاه قوارب الصيادين في عرض البحر قبالة شواطئ القطاع.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال عن استشهاد 46 مواطنًا، بينهم 36 مدنيًّا، منهم 9 أطفال و4 نساء إحداهن صحفية، والبقية ناشطون، منهم 3 قضوا في عملية اغتيال، وإصابة 551 آخرين، بينهم 63 طفلاً و4 نساء و18 صحفيًّا، جميعهم في الضفة الغربية المحتلّة، باستثناء 7 صيادين في قطاع غزة.

اعتداءات المستوطنين

في 2022/5/9، اقتلع مستوطنون انطلقوا من مستوطنة «ماعون» 20 شجرة زيتون، شرقي مدينة يطا في الخليل، في مساء اليوم نفسه، أُصيب ثلاثة مواطنين، بينهم صحفيان، في اعتداء مستوطنين في بلدة عزون في قلقيلية.

وفي 2022/5/10، اقتلع مستوطنون 17 شتلة زيتون، وحطموا غرفة زراعية في أراضي كفر الديك، غرب سلفيت.

ومنذ بداية العام، نفذ المستوطنون 120 اعتداء على المواطنين وممتلكاتهم في أرجاء الضفة الغربية المحتلّة.

الهدمُ والتجريفُ والمصادَرةُ والاستيطان

هدمت سلطاتُ الاحتلال 14 منزلاً ومسكنًا، ما أَدَّى إلى تشريد 19 عائلة، تشمل 90 فردًا، منهم 21 امرأة و51 طفلاً، كما هدمت 10 منشآت تجارية، وشقت طريقًا استيطانياً وجرفت 22 دونمًا، وشرعنت طرد 2000 نسمة من مسافر يطا في الخليل، فيما يلي التفاصيل:

في 2022/5/9، شقت قوات الاحتلال طريقاً استيطانياً بطول 300 م في أراضي قرية وادي فوكين، غربي بيت لحم، في اليوم نفسه، جرفت قوات الاحتلال 22 دونماً في قرية الجبعة، غربي بيت لحم، لأغراض استيطانية.

في 2022/5/10، هدمت آليات الاحتلال بناية في سلوان، في القدس الشرقية، بحجّة البناء دون ترخيص، والبناية عبارة عن 3 طوابق على مساحة 600م2، الطابق الأول عبارة عن محلات، أما الطابقان الثاني والثالث، فيضمان 5 شقق سكنية يقطن فيهما 5 عائلات، تضم 30 فرداً، بينهم 6 نساء و19 طفلاً.

في 2022/5/11، هدمت سلطات الاحتلال 4 منازل، منها 3 أجبر مالكوها على هدمها، في سلوان وبيت حنينا، والعيسوية في القدس الشرقية، أَدَّى ذلك إلى تشريد 5 عائلات، قوامهما 21 فرداً، منهم 6 نساء و10 أطفال.

وفي اليوم نفسه، هدمت سلطات الاحتلال منشآتين، هما مكتب عقارات في حي جبل المكبر، ومخزنًا للحديد في قرية العيسوية، في القدس الشرقية، في اليوم نفسه، هدمت سلطات الاحتلال منزلاً في قرية الولجة، غربي مدينة بيت لحم، وكان يجهزه لينتقل للسكن فيه.

كما هدمت 9 مساكن وغرف، و8 بركسات وخيام لتربية الأغنام، في خرب الركيز، والفخيت في الخليل، ما أَدَّى إلى تشريد 9 عائلات، قوامها 39 فردًا، بينهم 22 طفلاً، كما سلمت 14 إخطارًا بهدم مساكن وحظائر جنوب الخليل.

ومنذ بداية العام، شردت قوات الاحتلال 60 عائلة، قوامها 339 فردًا، منهم 69 امرأة، و166 طفلاً، جراء تدمير 65 منزلاً، و5 خيام سكنية، كما دمّرت 39 منشأة مدنية أُخرى، وجرفت 244 دونمًا، وسلمت 63 إخطارًا بالهدم ووقف البناء والإخلاء.

التوغلُ والاعتقالات

نفّذت قواتُ الاحتلال الصهيوني (306) عمليات توغل في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلّة، حَيثُ داهمت خلالها منازل سكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز، أسفرت تلك الأعمالُ عن اعتقال (139) مواطنًا، بينهم 13 طفلاً، كما اعتقلت طفلاً بعد تسلله شرق خانيونس، وأفرجت عنه لاحقًا.

ومنذ بداية العام، نفذت قوات الاحتلال 2979 عملية اقتحام، في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلّة، اعتقلت خلالها 2166 مواطناً، بينهم 224 طفلاً، و16 امرأة، ونفذت 12 عملية توغل محدودة شرق قطاع غزة، واعتقلت 40 مواطنًا، منهم 25 صيادًا، و13 تسلل، و3 مسافرين.

العقابُ الجماعي

في 2022/5/7، دمّرت قوات الاحتلال، منزل عائلة مواطن فلسطيني معتقل في سجونها، في جنين، في إطار سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها تلك القوات ضد عائلات مواطنين فلسطينيين تتهمهم بتنفيذ أعمال مقاومة ضدها، أَو ضد المستوطنين.

في 2022/5/8، أخذت قوات الاحتلال قياسات منزلين تمهيدًا لهدمهما في إطار سياسة العقاب الجماعي، بعد اقتحامها قرية رمانة غربي جنين، يعود المنزلان لذوي مواطنين اعتقلتهما تلك القوات في اليوم نفسه، بعدما اتهمتهما بتنفيذ عملية أَدَّت لمقتلِ «3 إسرائيليين» في مدينة إلعاد في «إسرائيل».

ومنذ بداية العام، هدمت قوات الاحتلال 5 منازل وأغلقت منزلًا سادسًا بعد تدمير مكوناته الداخلية ضمن سياسة العقاب الجماعي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1398)

السبت
13 شوال 1443هـ
14 مايو 2022م

الأعداء يستهدفون الجيل الناشئ والشباب لإفسادهم وتضييعهم حتى لا يتجهوا بشكل صحيح لينهضوا كأمة قوية مستقلة، لذا يجب أن نسعى لتحصينهم بالعلم النافع والمعرفة الصحيحة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

فرصةٌ تفويتها غُصّة

هنادي محمد

• يكاد ينقضي عمرُ الهُدنة الإنسانية المزعومُ رعايتُها من قبل الأمم المتحدة، وحتى اليوم لم يتم الالتزامُ بأيٍّ مما ورد من بنودها، على رأسها إيقاف العمليات العسكرية وفتح مطار صنعاء الدولي، ما شهده الشعب اليمني من الطرف المعتدي المتمثل بالسعوديّة هو الخروقات المتكرّرة برًّا وجوًّا.

أما عن الجانب الإنساني وما تضمنه من مِلفات في مقدمتها مِلف الأسرى فتتجدد خُدَعُهم وفضائحُهم من خلال تعاطيهم المكذوب والمضلل بادعائهم الإفراجَ عن أسرى من الجيش واللجان الشعبيّة، والحقيقة أنهم معتقلون مدنيون؛ وبهذا أثبتوا مجدّدًا أنهم ليسوا أهلاً للسلام وإنما دُعاة ورُعاة حروب وأزمات وصراعات.

يعملون بخلاف ما يظهرون، وأُسلُوبهم الأَسَاسي هو الالتواء والتَّلوُّن كالحرباء، ولا يلبثون من الوقت القليل حتى تُكشَفَ حقيقتُهم وسوءتهم على ألسنتهم وقسمات وجوههم وبشهاداتٍ من أهلهم.

بعد مضيِّ الوقت الأكبرِ من مدة الهُدنة حالةُ التّرقب لما سيحدث عقبها هي السائدة، وباتت المرحلة القادمة محطَّ اهتمام أكثر مما يؤمل تحقيقُه مما تبقى من المدة؛ ذلك لأَنَّ الجميع في الداخل والخارج يعلم نتائجَها مسبقًا ويحفظ عن ظهر قلب (أخلاقيات) أو إن شئتم أسموها بـ«سياسة حرب» كلا الطرفين!

فأما عن شعبنا اليمني وقيادته الثورية ومجلسه السياسي الأعلى فقد وافق على خَوْضِ تجربة الهُدنة لِأَنْ لا يُرمى بما ليس فيه من التُّهم، منها إعاقة عملية السلام المشلولة واقعاً.

الأهم -سواءً جنح للعدو للسلم أم لا- أن شعبنا لن يتوانى عن أخذ حقوقه والسعي لاستقلال بلده والحفاظ على مقدراته وعزته وكرامته، أن لا يكون لأي طرف خارجي أَو عميل داخلي سلطةٌ أَو قرارٌ عليه.

وكما قلناها سابقًا نكرّرها اليوم: إن ترك الفرصة غُصّة ستكونُ خانقةً تحبِسُ الأنفاس، والعاقبةُ للمتَّقين.

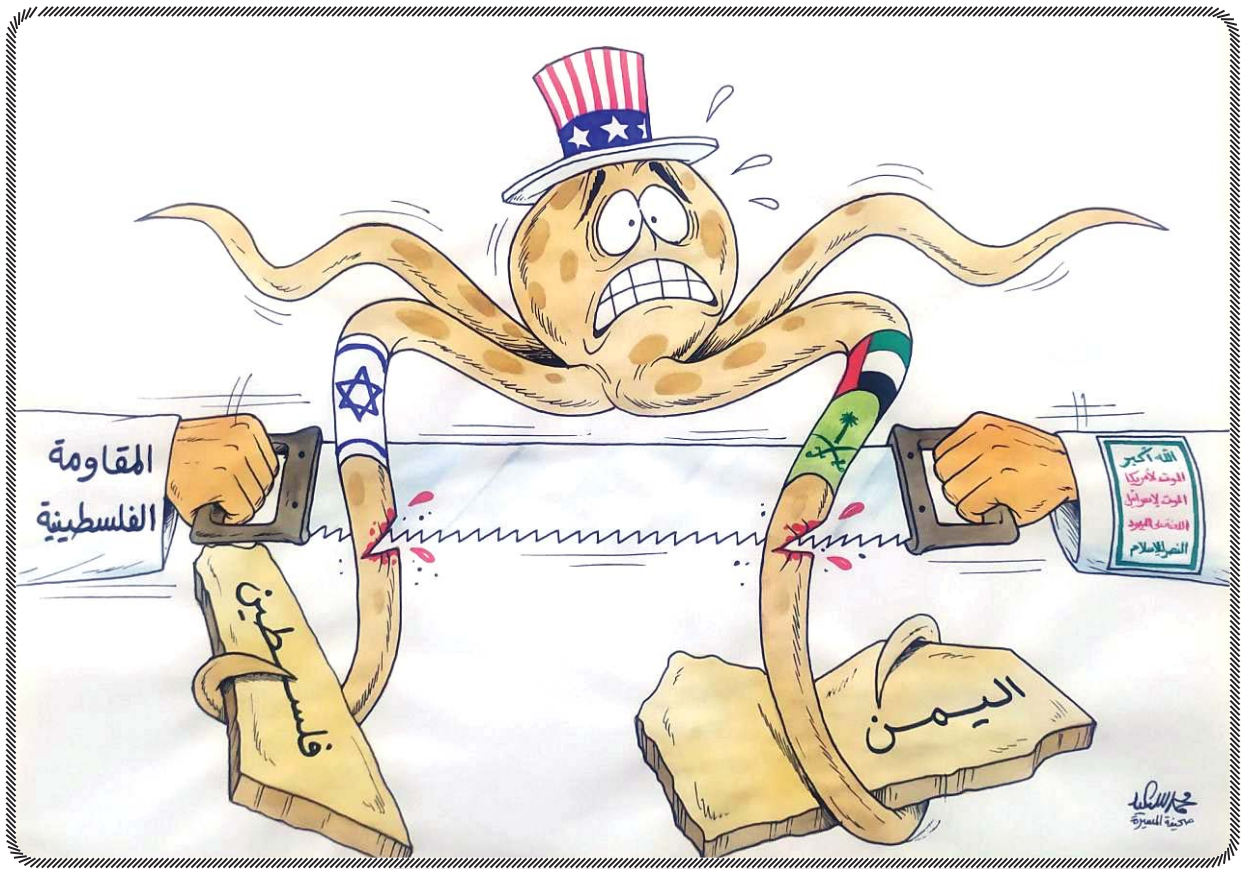

المراكز الصيفية وخوف المرتزِقة

عبدالرحمن مراد

من الغباء المفرط الذي يقعُ فيه «الإخوانُ» ومن شايعهم حديثُهم بمكر عن تجريف الهُوِيَّة الثقافية اليمنية، يشعُرُ المرء حينها أن الإخوانَ وتلك الثلة ذات التحيز الجغرافي يرون الأشياء بعين طبعهم، فكل فكرة أَو قضية يكرسون الخطاب عليها تجدهم قد وقعوا فيها هم دون سواهم ويرون جواز أفعالهم ولا يرون إلا عدم جوازها على غيرهم، أي حلال لهم - وقد يحضر الالباني في تصحيح بعض الروايات التي يجدون فيه مسوغا شرعيا- وحرام على غيرهم - وقد يحشدون كُلّ الآراء التي تؤيد وجهة نظرهم – ومثل ذلك أصبح من طبائع جماعة «الإخوان».

المهم عمل الإخوانُ على مدى ستين عاماً في اليمن وحاولوا تجريف الهُوِيَّة الثقافية والإيمَانية والتاريخية والحضارية ونشط الكثير من رموزهم في تكفير السلطات والجماعات والأحزاب ونشط الكثير في تكفير رموز ثقافية، وبعد التمكين لهم في عقد التسعينات اتسع بهم المدى حتى كفروا رموز ثقافية عربية فقد تجاوزوا البردوني والمقالح إلى نزار ونجيب محفوظ وما تزال شواهدُ ذلك في صحفهم ومجلاتهم الصادرة في عقد التسعينيات مثل صحيفة الصحوة ومجلة النور.

اليوم يهاجمون المراكز الصيفية ويتحسّرون على الهُوِيَّات التي جاءوا بها إلى اليمن دون أن يتفاعَلَ معها المجتمع؛ لأَنَّها لا تتسقُ والعنصرَ التاريخي الثقافي ولذلك ظلت على تضاد مع طبائع المجتمع حتى عادت الأمورُ إلى نصابها فرأينا المجتمعَ يتنفسُ الصعداء ويخرجُ من دائرة التقليد إلى دائرة الإبداع، وهو الأمر الذي عجزوا عنه طوال سنوات التمكين لهم في اليمن؛ ولذلك يبكون ضياعَ جهودهم في تجريف هُوِيَّة اليمن الثقافية التي لم تترك إلا الانقسام في الهُوِيَّات والتباس الوعي، فضلاً عن اضعاف روح المواطنة فقد كانت حركتهم في الواقع اليمني بمثابة الانقطاع الحضاري المتجدد في المكان الجغرافي والزمان التاريخي بما تركته من أثر سلبي في النسيج الاجتماعي والثقافي والأخلاقي الأمر الذي كان سبباً مباشراً في ازدواج الشخصية وتنافر السلوك بل شكل تعارضاً مباشراً بين الفكر والممارسة وهو الأمر الذي انتج في واقع حال أهل اليمن ما أصطلح على تسميته علماء الاجتماع ثنائية التسلط والخضوع في بنية الشخصية كما تدل الوقائع منذ خرجوا من أروقة السلطة ظاهراً وظلوا في نسيجها باطناً، فكان جهازهم الأمني يقوم بالعلميات الإرهابية التي تقلق السكينة العامة، ويخرجون في تظاهرات للتنديد والإدانة، ويقومون بخطف السواح وقطع إمدَادات الكهرباء ورفع سقف المطالب التي تكون على قرب من وجدان الجمهور ومن همومه اليومية، ثم يقودون المظاهرات التي تعيث في الأرض فساداً كحرق المحلات التجارية وتحطيم السيارات ونهب وسلب المؤسّسات ثم تجدهم يشجبون وينددون في السياق نفسه، هذا الازدواج في بنية الشخصية الإخوانية كان أكثر وضوحا في أحداث 2011م وفي المبادرة الخليجية وفي صمت محمد قحطان في لجان الحوار والتلويح بعصى السعوديّة ثم كشف عن ساقه في العدوان على اليمن، فكانت ثنائية التسلط والخضوع في بنية الشخصية التي مالت التي الارتزاق أكثر بيانا ووضوحا من غيرها.

اليوم تعود لليمن ذاتُها وقيمتُها الثقافية وهُوِيَّتُها الإيمَانية، ومثل ذلك يقلق المرتزِقة؛ لأَنَّه يتضادّ مع بُنيتهم النفسية والثقافية والاجتماعية فيسارعون إلى النيل من كُلّ عمل يعززُ من هُوِيَّة المجتمع أَو يعمل على رأبِ المتصدع في بنيان الشخصية الوطنية الحرة والمستقلة والقادرة على الإبداع والابتكار لا الاجترار والتقليد فيحاولون التقليل من

التتمة ص 8

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء